



# التربية الإسلامية

## لمحو الأمية وتعليم الكبار

(الحلقة الثانية)  
الفصل الدراسي الأول



كتاب الطالب

طبعة 2022 - 1444





حضره صاحب السموّ  
**الشيخ تميم بن حمد آل ثاني**  
أمير دولة قطر

النشيد الوطني

قَسَمًا بِمَنْ نَشَرَ الضَّيَاءَ  
قَطَرُ سَتَبَقَى حُرَّةَ  
تَسْمُو بِرُوحِ الْأَوْفِيَاءَ  
سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الْأَلَى  
وَعَلَى ضِيَاءِ الْأَنْبِيَاءَ  
قَطَرُ بِقَلْبِي سِيرَةَ  
عِزٌّ وَأَمْجَادُ الْإِبَاءَ  
قَطَرُ الرِّجَالِ الْأَوَّلِينَ  
حُمَانُنَا يَوْمَ النِّدَاءَ  
وَحَمَائِمُ يَوْمَ السَّلَامَ  
جَوَاحِ يَوْمَ الْفِدَاءَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحُمَرَاءُ  
مَدْحُورٌ

# المُقدِّمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ  
أَجْمَعِينَ، وَبَعْدُ:

انطلاقاً من إيمان دولة قطر بـأَنَّ التَّعْلِيمَ دَعَامَةُ أَسَاسِيَّةٌ مِّنْ دَعَائِمِ  
تَقْدِيمِ الْمُجَتَّمِعِ، وَأَنَّ الدَّوْلَةَ تَكْفُلُهُ وَتَرْعَاهُ، وَأَنَّهَا تَسْعَى لِنُشْرِهِ وَتَعْمِيمِهِ،  
وَتَأكِيدَاً عَلَى مَبْدَأِ أَنَّ التَّعْلِيمَ حَقُّ الْجَمِيعِ عَمِلَتْ وَزَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالْتَّعْلِيمِ  
وَالْتَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ، مُمَثَّلَةً بِإِدَارَةِ الْمَنَاهِجِ الْدِرَاسِيَّةِ وَمَصَادِرِ التَّعْلِيمِ عَلَى  
إِعْدَادِ "الْإِطَّارِ الْعَالَمِيِّ لِبَرَنَامِجِ مَحْوِ الْأَمْمِيَّةِ وَتَعْلِيمِ الْكِبَارِ"، وَتَطْوِيرِ  
مَنَاهِجِهِ الْدِرَاسِيَّةِ لِتَكُونَ مُعِينَةً لِلْمُتَعَلِّمِينَ عَلَى تَطْوِيرِ مَعَارِفِهِمْ  
وَمَهَارَاتِهِمْ وَتَنْمِيَةِ ثَقَافَتِهِمْ فِي مُخْتَلِفِ الْمَجَالَاتِ.

لَقِدْ جَاءَ إِعْدَادُ كِتَابِ التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِلْحَلَقَةِ الثَّانِيَةِ كَأَحَدِ  
نَتَاجَاتِ هَذَا الْبَرَنَامِجِ، بِمَا يَشْمَلُهُ مِنْ مَعَارِفَ أَسَاسِيَّةٍ، وَقِيمٍ أَصِيلَةٍ،  
بِهِدْفِ تَنْمِيَةِ الْمُتَعَلِّمِ مِنْ مُخْتَلِفِ جَوَابِ الشَّخْصِيَّةِ الْعَقْلِيَّةِ وَالرُّوحِيَّةِ  
وَالجَسَدِيَّةِ وَالسُّلُوكِيَّةِ، وَتَنْظِيمِ هَذِهِ الْجَوَابَاتِ عَلَى أَسَاسِ مَبَادِئِ الْإِسْلَامِ  
وَتَعَالَيِّمِهِ الْقَائِمَةِ عَلَى الْوَسْطِيَّةِ وَالْاعْدَالِ.

وَقَدْ اعْتَمَدَ الْكِتَابُ الْمَنْهَاجُ التَّكَامُلِيُّ فِي عَرْضِ مَادَةِ التَّرْبِيَةِ  
الْإِسْلَامِيَّةِ مِنْ مَعَارِفِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الْمُخْتَلِفَةِ وَالْمَهَارَاتِ الْمُرْتَبَطَةِ  
بِهِ مِنْ حَفْظِ وَتَلَوُّهِ وَتَفْسِيرِ، وَكُنُوزِ السَّنَّةِ النَّبُوَيَّةِ وَالْعَقِيْدَةِ وَالْفَقِيْهِ  
الْإِسْلَامِيِّ وَالسَّيِّرَةِ الْعَطِّرَةِ وَالْأَدَابِ وَالْأَخْلَاقِ وَالْقِيمِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي  
جَاءَ بِهَا الدِّيْنُ الْحَنِيفُ، وَدَعَا إِلَيْهَا، حَيْثُ رُوِّعَتِيْ فِي عَرْضِ الْمَوْضُوعَاتِ  
الْخِبَرَاتُ الْحَيَاتِيَّةُ لِدِيِ الْمُتَعَلِّمِينَ، مِنْ خَلَالِ مَا يَتَضَمَّنُهُ الْكِتَابُ مِنْ  
مَوَاقِفَ حَيَاتِيَّةٍ وَأَنْشَطَةٍ مُمْتَنَوَّةٍ تُعَزِّزُ الْجَوَابَ الْمَهَارِيَّةَ وَالْقِيمَيَّةَ.

وختاماً؛ نسأل الله العلي القدير أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يوفق معلمينا ويعينهم على تحمل المسؤولية وأداء الأمانة، وتقديم هذه المادة بطريقة شائقة وممتعة.

## المؤلفون

# الفَهْرِسُ

## الْبَابُ الْأَوَّلُ

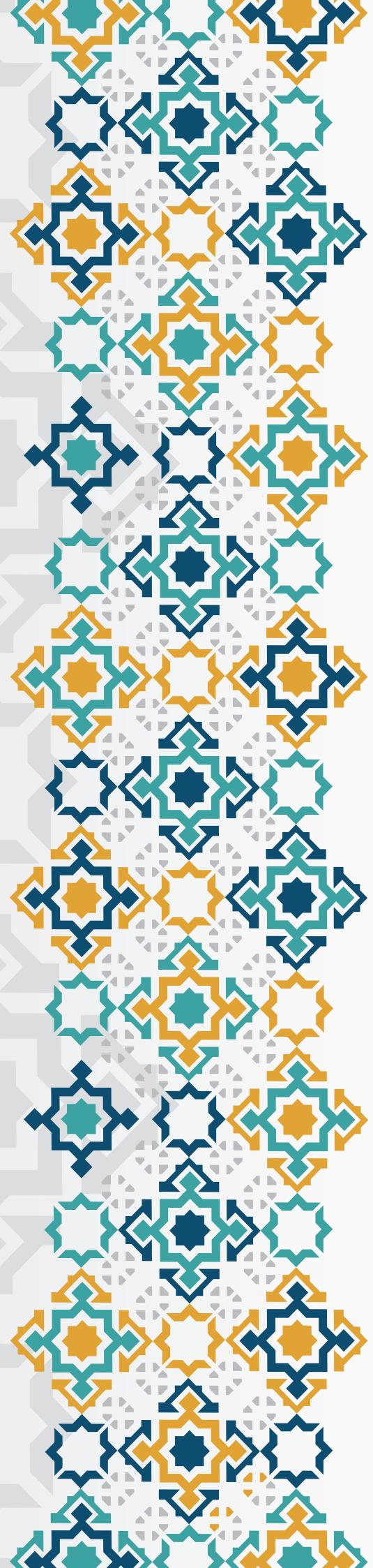
12	سُورَةُ الْعَصْرِ
20	سُورَةُ التَّكَاثُرِ
26	سُورَةُ الْقَارِعَةِ
32	قِصَّةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
38	حَدِيثٌ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا
44	الدَّعْوَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ فِي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ
50	مَوْقُفُ قُرَيْشٍ مِنْ دَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ
58	الإِيمَانُ بِاللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ قَدِيرًا
64	الْعِلْمُ نُورٌ
70	سُنْنُ الصَّلَاةِ
80	قِصَّةُ خَلْقِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

## الْبَابُ الْثَانِي

90	سُورَةُ الْعَادِيَاتِ
96	سُورَةُ الْزَلْزَلَةِ
102	سُورَةُ الْبَيْنَةِ
110	حَدِيثٌ: «أَرَأَيْتَمْ لَوْ أَنْ نَهْرَا بِبَابِ أَحَدِكُمْ»
116	الْهِجْرَةُ إِلَى الْحَبْشَةِ
122	رِحْلَةُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الطَّائِفِ
130	الْإِيمَانُ بِالْمَلَائِكَةِ
136	الصَّلَوَاتُ الْمَفْرُوضَةُ وَالسُّنْنُ الرَّوَاتِبُ
144	الْمَسَاجِدُ الْثَلَاثَةُ



الْبَابُ الْأَوَّلُ



# سورة العصر

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَتَلَوُ سُورَةَ الْعَصْرِ تِلَوَةً صَحِيحَةً.
- يَقْرَأُ سُورَةَ الْعَصْرِ غَيْبًا.
- يُوَضِّحَ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ وَالْتَّرَاكِيبِ الْوَارِدَةِ فِي السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ.
- يُظْهِرَ فَهْمَهُ لِلْمَعْنَى الْإِجْمَالِيِّ لِلْسُّورَةِ الْكَرِيمَةِ.
- يَسْتَنْتَجَ مَا يُسْتَفَادُ مِنَ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ.

أَتَذَكَّرُ وَأَجِيبُ:

تَهْيَةً

أَذْكُرُ ثَلَاثَ سُورَاتٍ بِذِكْرِ الْأَوْقَاتِ وَالْأَزْمِنَةِ.

.....

.....

.....

أَسْتَمِعْ وَأَحْفَظُ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّيْرِ ﴿٣﴾

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ وَالْتَّرَاكِيبِ:

المعنى	المفردات
يُقْسِمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالزَّمَانِ.	﴿وَالْعَصْرِ﴾
هَلَكَ وَنَقْصَانٌ.	﴿خُسْرٍ﴾
نَصَحَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.	﴿تَوَاصَوْا﴾

أُوْظِفُ الْكَلِمَاتِ:



- أَسْتَخْدِمُ كَلِمَةَ (تَوَاصَوْا) فِي جُمْلَةِ مُفِيدَةٍ.

أَتَقْنُ تِلَوَتِي:



وَالْعَصْرِ

إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّابَرِ

في رحاب سورة العصر:

- أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى فِي بِدَايَةِ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ بِالزَّمَانِ؛ تَنْبِيهًَا لِأَهْمَىَّةِ الْعِنَايَةِ بِهِ وَالْحِرْصِ عَلَى عَدَمِ تَضْيِيعِهِ.
- حَذَّرَتِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْخُسْرَانِ إِذَا لَمْ يُرَاعِ شُرُوطَ اسْتِثْمَارِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِلرِّبْحِ فِيهَا.
- حَذَّرَتِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ شُرُوطَ النَّجَاهِ مِنَ الْخُسْرَانِ وَهِيَ:
  1. الْإِيمَانُ بِاللَّهِ تَعَالَى.
  2. الْعَمَلُ الصَّالِحُ.
  3. التَّوَاصِي بِالْحَقِّ.
  4. التَّوَاصِي بِالصَّابَرِ.

أُنْاقِشُ:



- ما دلالة تقديم الإيمان على العمل الصالح في قوله تعالى: «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ».

أَتَعْلَمُ:



مِنْ أَنْوَاعِ الصَّبْرِ:

- أ- الصَّبْرُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى.
- ب- الصَّبْرُ عَنِ الْمَعْصِيَةِ.
- ج- الصَّبْرُ عَلَى الْأَبْتِلَاءِ.

ما يُسْتَفَادُ مِنْ سورة العصر:

- الْرَّابِحُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ هُمْ أَهْلُ الْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ.
- وُجُوبُ التَّوَاصِي بِالْحَقِّ وَالتَّوَاصِي بِالصَّبْرِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.
- الرَّابِحُ فِي الْآخِرَةِ هُوَ الَّذِي كَانَ نَافِعًا لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ فِي حَيَاتِهِ الدُّنْيَا.
- الْعَمَلُ الصَّالِحُ ثَمَرَةُ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى.

## أَفَكَرْ:



قالَ تَعَالَى: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانُوا لَهُمْ جَنَّاتٌ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا» (١٧) (سورة الكهف).

- أَذْكُرْ أَمْثَلَةً عَلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ؟

- بِمَ وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِينَ جَمَعُوا بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ؟

## إِثْرَاءُ:



- لِلَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يُقْسِمَ بِمَا يَشَاءُ مِنْ مَخْلوقَاتِهِ؛ تَنْوِيهًًا بِأَهَمِّيَّتِهَا، فَهِيَ مَظَاهِرٌ مِنْ مَظَاهِرِ عَظَمَتِهِ وَرَحْمَتِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. لَكِنْ لَا يَجُوزُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يُقْسِمَ بِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَوْ كَانَ الشَّيءُ المُقْسَمُ بِهِ عَظِيمًا عِنْدَهُ، مِثْلًا: الْقَسْمِ بِالْكَعْبَةِ، أَوْ بِالنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَوْ بِالْأَمَانَةِ، أَوْ بِالشَّرْفِ، أَوْ بِحَيَاةِ شَخْصٍ عَزِيزٍ.

## التمارين والأنشطة



**أولاً:** أقرأ سورة العصر غيّباً:

﴿..... والعصر﴾

**ثانياً:** أضف إشارة (✓) بجانب العبارة الصحيحة وإشارة (✗) بجانب العبارة الخطأ:

- ( ) 1. أقسم الله تعالى بالزمان تنبئها لأهمية العناية به.
- ( ) 2. العمل الصالح ثمرة الإيمان بالله تعالى.
- ( ) 3. الرابحون في الدنيا والآخرة هم أهل الإيمان والعمل الصالح.

**ثالثاً:** أحدد شروط النجاة من الخسران كما وردت في سورة العصر.

**رابعاً:** أضرب مثلاً واحداً على كلّ نوع من أنواع الصبر الآتية:

المثال	نوع الصبر
	الصبر على طاعة الله
	الصبر عن المُعْصيَة
	الصبر على الابتلاء

## التقويم الذاتي



أجيب عن البنود الآتية بـ (نعم) أو (لا):

الرقم	البند	نعم	لا
1	أقرأ سورة العصر غيّباً.		
2	لا أحلف إلا بالله تعالى.		
3	أكثر من الأعمال الصالحة.		
4	إذا رأيت شخصاً ابتلاه الله تعالى بمصيبةٍ أوصيه بالصبر عليها.		
5	أحرص على الانتفاع بوقتي وعدم إهداره بما لا يفيد.		
6	إذا أصابني مكره أصبر وأنظر الأجر والثواب من الله تعالى.		

- إذا كانت إجابتك على جميع الثمرات (نعم): فاحمد الله تعالى، وحاول أن تستزيد.
- إذا كانت إجابتك على بعض الثمرات (لا): فاستعن بالله تعالى، واستدرك ما فاتك.

# سورة التكاثر

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَتَلَوُ سُورَةَ التَّكَاثُرِ تِلَوَةً صَحِيحَةً.
- يَقْرَأُ سُورَةَ التَّكَاثُرِ غَيْبًا.
- يُوَضِّحُ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ وَالْتَّرَاكِيبِ الْوَارِدَةِ فِي السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ.
- يُظْهِرُ فَهْمَهُ لِلْمَعْنَى الْإِجْمَالِيِّ لِسُورَةِ الْكَرِيمَةِ.
- يَسْتَنْتَجُ مَا يُسْتَفَادُ مِنَ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ.

أَسْتَمِعُ وَأَنَا قَسْطٌ  
تَهْيَئَةٌ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّحْرِيرِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْرَأُ  
«أَنْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ»، قَالَ: «يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي، مَالِي، قَالَ: وَهَلْ لَكَ، يَا ابْنَ  
آدَمَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكْلَتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ؟»  
أَيْ: ادَّخْرْتَ لِلآخرَةِ (رواہ مسلم).

- مَا دَلَالَةُ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ؟

.....  
.....

أَسْتَمِعْ وَأَحْفَظُ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْهَامُ التَّكَاثُرُ ۝ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۝ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ ثُمَّ كَلَّا  
 سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ۝ لَتَرَوْنَ الْجَحِيمَ ۝ ثُمَّ  
 لَتَرَوْنَهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ۝ ثُمَّ لَتُسَأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ۝

## مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ وَالْتَّرَاكِيبِ:

المعنى	المفردات والتركيب
شَغَلَكُمْ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى.	﴿الْهَامُ﴾
الْتَّبَاهِي وَالْتَّفَاهُرُ بِكُثْرَةِ مَتَاعِ الدُّنْيَا.	﴿الْتَّكَاثُرُ﴾
مَا يَعْلَمُهُ الْإِنْسَانُ بِالسَّمَاعِ وَالْخَبَرِ.	﴿عِلْمَ الْيَقِينِ﴾
مَا يُشَاهِدُهُ الْإِنْسَانُ وَيُعَايِنُهُ بِالبَصَرِ.	﴿عَيْنَ الْيَقِينِ﴾

أَوْظَفُ الْكَلِمَاتِ:



- أَسْتَخْدِمُ كَلِمَةَ (الْهَامُ) فِي جُمْلَةٍ مُضِيَّةٍ.

أَتَقْنُ تِلَوَتِي:



أَلَّهَا كُمُ التَّكَاثُرُ ١٥ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ

كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ١٦ لَتَرَوْنَ الْجَحِيمَ

ثُمَّ لَتَرَوْنَهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ١٧ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ١٨

في رحاب سورة التكاثر:

- تناولت السورة الكريمة انشغال الناس بمغريات الحياة إلى أن يأتيهم الموت فجأة.
- تكرر الزجر والإنذار في الآيات (كلا): تنبئها للناس بخطورة انشغالهم بالدنيا الزائلة عن الآخرة الباقية.
- حذرت السورة الكريمة الإنسان من أنه سيعلم عاقبة انشغاله بمغريات الحياة حين يشاهد النار، ولكن حينها سيكون وقت حساب لا عمل.
- ختمت السورة الكريمة بالتحذير من محاسبة الله تعالى للإنسان على النعم التي أنعم بها عليه.

أَتَدَبَّرُ وَأَنَاقِشُ



قالَ تَعَالَى: «وَأَبْتَغِ فِيمَا آتَيْكَ اللَّهُ الْدَّارُ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا» (سورة القصص: 77)

- كَيْفَ يُوازِنُ الْمُسْلِمُ فِي سَعْيِهِ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟

مَا يُسْتَفَادُ مِنْ سُورَةِ التَّكَاثُرِ:

- الْمُسْلِمُ لَا يَنْشَغِلُ بِالدُّنْيَا وَمَتَاعُهَا عَنِ الْآخِرَةِ.
- الْإِنْسَانُ سَيَرِى جَزَاءَ عَمَلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- النَّاسُ جَمِيعًا سَيُسْأَلُونَ عَنِ النَّعِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

أُفَكَرْ:



قالَ تَعَالَى: «وَإِذْ تَأْذَنَ رَبُّكُمْ لَيْنَ شَكْرُتُمْ لَا زِيَّدَنَكُمْ» (سورة إبراهيم: 7)

- كَيْفَ يَشْكُرُ الْمُسْلِمُ رَبَّهُ عَلَى نِعَمِهِ؟

## التمارين والأنشطة



**أولاً:** أقرأ سورة التكاثر غيّباً:

﴿الْهَامُ التَّكَاثُرُ﴾

**ثانياً:** أضع إشارة (✓) بجانب العبارة الصحيحة وإشارة (✗) بجانب العبارة الخطأ:

- ( ) 1. تكرر الْزَّجْرُ وَالْإِنْذَارُ في السّورة تنبئها لِلنّاسِ.
- ( ) 2. يُكثُرُ الْمُسْلِمُ مِنَ الطّاعاتِ لِيُنالِ رِضا اللّهِ تَعَالَى.
- ( ) 3. سَيَرِى الْإِنْسَانُ جَزاءَ عَمَلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

**ثالثاً:** ما الفرق في المعنى بين «علم اليقين» و«عَيْنِ اليقين»؟

**رابعاً:** أناقش معلّمي فيما يُستفاد من سورة التكاثر.

**خامسًا:** أبين المعنى المراد فيما يأتي:

1. الْهَامُ: .....
2. التَّكَاثُرُ: .....

## التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ



أُجِيبُ عَنِ الْبُنُودِ الْأَتِيَّةِ بـ (نعم) أَوْ (لا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أَقْرَأَ سُورَةَ التَّكَاثُرِ غَيْبًا.		
2	أَحْرَصُ عَلَى الْأَسْتِزَادَةِ مِنَ الطَّاعَاتِ.		
3	أَسْتَخْدِمُ نَعَمَ اللَّهِ تَعَالَى فِيمَا يُرْضِيهِ.		
4	لَا أَتَفَاخَرُ عَلَى غَيْرِي بِالْمَالِ أَوِ الْجَاهِ أَوِ النَّسَبِ.		
5	أَشْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى نِعَمِهِ الَّتِي لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى.		

- إذا كانت إجابتك على جميع الثمرات (نعم): فاحمِدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَرِيدَ.
- إذا كانت إجابتك على بعض الثمرات (لا): فاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فاتَكَ.

## سُورَةُ الْقَارِعَةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَتَلَوُ سُورَةَ الْقَارِعَةِ تِلَوَةً صَحِيحةً.
- يَقْرَأُ سُورَةَ الْقَارِعَةِ غَيْبًا.
- يُوَضِّحُ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ وَالْتَّرَاكِيبِ الْوَارِدَةِ فِي السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ.
- يُظْهِرُ فَهْمَهُ لِلْمَعْنَى الْإِجْمَالِيِّ لِلْسُّورَةِ الْكَرِيمَةِ.
- يَسْتَنْتَجُ مَا يُسْتَفَادُ مِنَ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ.

أَتَذَكَّرُ وَأُجِيبُ:

تَهْيَةٌ

مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ: الْزَّلْزَلَةُ وَالْحَاقَةُ، أَذْكُرُ ثَلَاثَةَ أَسْمَاءً أُخْرَى وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

أَسْتَمِعْ وَأَحْفَظُ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ۝ مَا الْقَارِعَةُ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ۝ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ  
 كَالْفَرَاسِ الْمَبْثُوثِ ۝ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنَ الْمَنْفُوشِ ۝ فَأَمَّا مَنْ  
 ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ ۝ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۝ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۝  
 فَأَمَّهُ هَاوِيَةٌ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَةٌ ۝ نَارٌ حَامِيَةٌ ۝

### معاني المفردات والتركيب:

المَعْنَى	المُفْرَدَاتُ وَالْتَّرَاكِيبُ
اسْمُ مِنْ اسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.	الْقَارِعَةُ
كَالْفَرَاسِ الْمُنْتَشِرِ الْمُتَنَاثِرِ.	كَالْفَرَاسِ الْمَبْثُوثِ
كَالصُّوفِ الْمُتَطَابِرِ.	كَالْعِهْنَ الْمَنْفُوشِ
زَادَتْ حَسَنَاتُهُ.	ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ
نَقَصَتْ حَسَنَاتُهُ.	خَفَّتْ مَوَازِينُهُ

## أُوْظِفُ الْكَلِمَاتِ:



- أَسْتَخْدِمُ كَلِمَةَ (الْمَبْثُوثِ) فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

## أَتَقِنُ تَلَوِّتِي:



## الْقَارِعَةُ

يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاسِ الْمَبْثُوثِ

وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ

فَأَمَّا مَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ

وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ

فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ

وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيهَةٌ

## فِي رِحَابِ سُورَةِ الْقَارِعَةِ:

تَنَاوَلَتِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ الْقِيَامَةَ وَأَهْوَالَهَا، وَمِنْ هَذِهِ الْأَهْوَالِ:

- خُرُوجُ النَّاسِ مِنَ الْقُبُورِ وَانْتِشَارُهُمْ كَالْفَرَاسِ الْمُتَنَاثِرِ.
- نَسْفُ الْجِبَالِ وَتَطَايِرُهَا كَالصُّوفِ الْمَنْفُوشِ.

صَنَّفَتِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَتَّيْنِ:

- الَّذِينَ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُمْ؛ فَزَادَتْ حَسَنَاتُهُمْ عَلَى سَيِّئَاتِهِمْ، وَمَصِيرُهُمُ الْجَنَّةُ.
- الَّذِينَ خَفَّتْ مَوَازِينُهُمْ؛ فَنَقَصَتْ حَسَنَاتُهُمْ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَمَصِيرُهُمُ النَّارُ.

إِشْرَاعٌ:



- الْمُرَادُ مِنْ (ما) الْاسْتِفْهَامِيَّةِ فِي قَوْلِهِ: «مَا الْقَارِعَةُ» التَّعْظِيمُ وَالتَّفْخِيمُ لِلْقَارِعَةِ الَّتِي تَقْرَعُ الْقُلُوبَ بِأَهْوَالِهَا.
- شَبَهَ اللَّهُ تَعَالَى النَّارَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ» بِالْأُمُّ الَّتِي تَحْتَضُنُ ابْنَهَا.

أَفْكَرْ:



- مَا دَلَالَةُ تَكْرَارِ لِفْظِ (الْقَارِعَةِ) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ؟

ما يُسْتَفَادُ مِنْ سُورَةِ الْقَارِعَةِ:

- التَّحْذِيرُ مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.
- بَيَانُ أَهْوَالِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- يَحْرِصُ الْمُسْلِمُ عَلَى زِيادةِ حَسَنَاتِهِ.
- يُحَاسِبُ اللَّهُ تَعَالَى النَّاسَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

أَضْرِبْ أَمْثَالَةً:



- أَضْرِبْ أَمْثَالَةً عَلَى الْأَعْمَالِ الَّتِي تَشَقُّ بِهَا الْمَوَازِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

## التَّمَارِينُ وَالْأَنْشَطَةُ



**أَوَّلًا:** أَقْرَأُ سُورَةَ الْقَارِعَةِ غَيْبًا.

### ﴿الْقَارِعَةُ﴾

**ثَانِيًّا:** أَضْعُ إِشَارَةً (✓) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَإِشَارَةً (✗) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ  
الْخَطَأِ:

- ( ) 1. الْقَارِعَةُ اسْمٌ مِنْ اسْمَاءِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.
- ( ) 2. لَنْ يَتَغَيَّرَ شَكْلُ الْجِبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- ( ) 3. الْمُؤْمِنُ الَّذِي ثَقَلَتْ مَوَازِينُ حَسَنَاتِهِ سَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ.
- ( ) 4. مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ نَسْفُ الْجِبَالِ وَتَطَالِرُهَا كَالصَّوْفِ الْمَنْفُوشِ.

**ثَالِثًا:** أُبَيِّنُ أَصْنافَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ مِنْ خِلَالِ فَهْمِي سُورَةِ الْقَارِعَةِ.

**رَابِعًا:** أُنَاقِشُ مُعَلِّمِي فِيمَا يُسْتَفَادُ مِنْ سُورَةِ الْقَارِعَةِ.

## التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ



أُجِيبُ عَنِ الْبُنُودِ الْأَتِيَّةِ بِ(نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	الْبُنُودُ	نَعَمْ	لَا
1	أَقْرَأُ سُورَةَ الْقَارِعَةِ غَيْبًا.		
2	أَحْرَصُ عَلَى زِيَادَةِ حَسَنَاتِي.		
3	أَحْرَصُ عَلَى اجْتِنَابِ الْمَعَاصِي.		
4	أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى الْجَنَّةَ دَائِمًا.		
5	أَسْتَعِينُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ.		

- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الشَّمَرَاتِ (نَعَمْ)؛ فَأَحْمَدَ اللَّهَ تَعَالَى، وَحَاوَلَ أَنْ تَسْتَرِيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الشَّمَرَاتِ (لَا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فَاتَكَ.

## قصة إبراهيم عليه السلام

يُتوقع من المتعلم أن:

- يتَّعَرَّفُ قَصَّةَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ الْأَصْنَامِ.
- يتَّعَرَّفُ قَصَّةَ الْبَشَارَةِ بِإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.
- يُبَيِّنُ أَهْمَيَّةَ الدُّعَاءِ.
- يَسْتَشْعِرُ قِيمَةَ مُعَاوَنَةِ الْأَبْنِ لِأَبِيهِ.

### قصة إبراهيم « عليه السلام »

تهيئة

قصة إبراهيم من أكثر الشخصيات التي ذُكرت في القرآن الكريم، علام يدُلُّ ذلك؟

.....

## شَخْصِيَّةُ إِبْرَاهِيمَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقُدُوْسَةَ لِجَمِيعِ النَّاسِ، قَالَ تَعَالَى:

﴿قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ (سورة البقرة: 124)

وَقَدْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَمْزًا مِنْ رُمُوزِ التَّوْحِيدِ وَالْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَمَثَلُ ذَلِكَ قَصْتَهُ فِي تَكْسِيرِ الْأَصْنَامِ الَّتِي كَانَ يَعْبُدُهَا قَوْمُهُ، حَيْثُ أَيْقَنَ أَنَّ هَذِهِ الْأَصْنَامَ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ؛ فَأَنْكَرَ عَلَيْهِمْ عِبَادَتَهُمْ لَهَا، لِكَنَّهُمْ أَصْرُوْا مُسْتَكْبِرِينَ، قَالَ تَعَالَى عَلَى لِسَانِ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: ﴿وَتَالَّهِ لَا يَكِيدُنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوْا مُذَبِّرِينَ﴾ (سورة الأنبياء: 57)

وَذَلِكَ لِيُثْبِتَ لَهُمْ أَنَّهَا أَصْنَامٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَا تَسْتَطِعُ حِمَايَةَ أَنْفُسِهَا وَلَا حِمَايَةَ غَيْرِهَا.

فَلَمَّا رَأَى قَوْمُ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - الْأَصْنَامَ مُكَسَّرَةً، إِلَّا صَنَمًا كَبِيرًا عَلَى كَتْفِهِ فَأَسْ، وَعَلِمُوا أَنَّ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - هُوَ مَنْ فَعَلَ هَذَا بِهَا، أَحْضَرُوهُ وَسَأَلُوهُ فَأَثْبَتَ لَهُمْ - مِنْ خَلَالِ مَا فَعَلَهُ بِهَا - أَنَّ الْأَصْنَامَ لَا تَمْلُكُ لِنَفْسِهَا وَلَا لِغَيْرِهَا نَفْعًا وَلَا ضَرًا، لِكَنَّهُمْ أَصْرُوْا وَاسْتَكْبَرُوا عَلَى عِبَادَتِهَا، وَقَرَرُوا أَنْ يُعَاقِبُوهُ؛ انتِقامًا لِأَصْنَامِهِمْ.

وَعِنْدَمَا أَرَادُوا أَنْ يَحْرُقُوهُ فِي النَّارِ نَجَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا وَمِنْ مَكْرِهِمْ وَكَيْدِهِمْ.

أَبْحَثُ:



- أَبْحَثُ عَنِ الْأَيْةِ الْقُرْآنِيَّةِ الَّتِي تَحَدَّثُ عَنْ قِصَّةِ نَجَاهَةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامِ مِنَ الْحَرْقِ فِي النَّارِ.

## دُعَاءُ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، وَبِشَارَةُ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ :

- كان إبراهيم - عليه السلام - لا ينجب، فتووجه إلى الله تعالى بحاجته، ودعاه قائلاً: (رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ) (سورة الصافات: 100)، وكان حريصاً أن يرزقه الله تعالى ولداً صالحًا، فبشره الله تعالى بغلام حليم هو اسماعيل - عليه السلام -، وهو من زوجته هاجر التي تزوجها على كبر (فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ) (سورة الصافات: 101).
- وأما بشارته بالغلام العليم من زوجته سارة، فقد قال تعالى على لسان الملائكة: عليهم السلام (إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ) (سورة الحجر: 53)، وكان هذا الغلام هو إسحاق - عليه السلام -، قال تعالى: (وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ) (سورة الصافات: 112).
- وقد فرح إبراهيم - عليه السلام - بهاتين البشارتين؛ لأن الله تعالى رزقه بهما على كبر، حيث كان قد تجاوز الثمانين من عمره، وقد أحبهما كثيراً وتعلق بهما.

أناقش معلمي:



- أناقش معلمي في أهمية الدعاء والطلب من الله تعالى، وفي أي الأمور يكون؟

## إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ يَتَعَاوَنُانِ فِي بِنَاءِ الْكَعْبَةِ :

- أمر الله تعالى إبراهيم - عليه السلام - أن يذهب بزوجته هاجر وابنه اسماعيل إلى مكة المكرمة، حيث سكناها هناك إلى أن جاء الأمر الإلهي لإبراهيم ببناء

الكعبة بعد أن بين له مكانها، قال تعالى: (وَإِذْ بَوَأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنَّ لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا وَظَهَرْ بِيَتِي لِلظَّاهِيفِينَ وَالْقَابِمِينَ وَالرُّكَّعَ السُّجُودِ) (سورة الحج: 26)

- فجاء إبراهيم - عليه السلام - إلى مكة، وبدأ ببناء البيت بمساعدة إسماعيل - عليه السلام - له، قال تعالى: (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلَ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) (سورة البقرة: 127)
- فرغم الجهد والعمل المستمر منهما، إلا أنهما توجهها إلى الله تعالى بأن يتقبل منهما، وأن يثبيهما على ذلك الأجر والثواب منه سبحانه وتعالى.
- وهكذا جعل الله تعالى البيت الحرام منارة للتَّوْحِيدِ، ورمزاً للعبادة، قال تعالى: (جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ) (سورة المائدة: 97)، فهي أول بيت وضع للناس من أجل عبادة الله جل وعلا، قال تعالى: (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَذِي بِكَةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ) (سورة آل عمران: 96)

أناقش معلمي:



- أناقش معلمي في مكانة البيت الحرام عند المسلمين وأهميته باعتباره رمزاً للتَّوْحِيدِ والإيمان.

أتبين:



أتبين القيمة التي أشعر بها عندما أطوف بالكعبة المشرفة، وأذكر تعاون إبراهيم وإسماعيل - عليهما السلام - في بنائها بأمر من الله تعالى.

## التمارين والأنشطة



**أولاً:** ماذا أراد إبراهيم - عليه السلام - من تكسير الأصنام؟

**ثانياً:** ما دلالة قوله تعالى لإبراهيم - عليه السلام -: (إني جاعلك للناس إماماً)؟

**ثالثاً:** ما موقف إبراهيم - عليه السلام - من حاجته لأنجب الأبناء؟

**رابعاً:** أكمل:

- بشر الله تعالى إبراهيم - عليه السلام - بغلام حليم، هو:

- وبشر الله تعالى إبراهيم - عليه السلام - بغلام عليم، هو:

**خامساً:** أضع إشارة (✓) بجانب العبارة الصحيحة وإشارة (X) بجانب العبارة الخطأ:

1. اسماعيل - عليه السلام - هو ابن إبراهيم من زوجته هاجر.

2. أسكن إبراهيم - عليه السلام - زوجته سارة في مكة المكرمة.

3. بني إبراهيم - عليه السلام - البيت الحرام وحده دون معاونة من أحد.

4. بذل الإنسان الجهد مع الدعاء لله تعالى سبيل التوفيق.

## التقويم الذاتي



أجب عن البنود الآتية بـ (نعم) أو (لا):

الرقم	البند	نعم	لا
1	أقدر مكانة أنبياء الله تعالى.		
2	أستشعر أهمية الدعاء والتوجه إلى الله تعالى.		
3	أقدر أهمية التعاون بين أفراد العائلة.		
4	أحرص على الدعاء في أوقات كثيرة.		
5	أتبع أسلوب الأنبياء في التعامل مع الآخرين وحوارهم.		

- إذا كانت إجابتك على جميع الثمرات (نعم): فاحمد الله تعالى، وحاول أن تستزيد.
- إذا كانت إجابتك على بعض الثمرات (لا): فاستعن بالله تعالى، واستدرك ما فاتك.

## «ما مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا»

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَقْرَأُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ غَيْبًا.
- يُعْرِفُ بِرَاوِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.
- يُوَضِّحُ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.
- يُظْهِرُ فَهْمَهُ لِمَعْنَى الْإِجْمَالِيِّ لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.
- يَسْتَنْتَجُ مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.

أَقْرَأُ وَأَسْتَنْتَجُ:

تَهْيَةً

أَقْرَأُ الْقِصَّةَ الْأَتِيَّةَ، وَأَسْتَنْتَجُ الْعِبْرَةَ مِنْهَا:



مَرَّ رَجُلٌ بِفَلَاحٍ طَاعِنٍ فِي السِّنِّ، وَرَاهُ  
يَغْرِسُ شَجَرَةً زَيْتُونٍ صَغِيرَةً، فَسَأَلَهُ  
مُتَهَكِّمًا: أَتَأْمُلُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ هَذِهِ  
الشَّجَرَةِ وَأَنْتَ شَيْخٌ طَاعِنٌ فِي السِّنِّ؟!  
فَرَدَ عَلَيْهِ الْفَلَاحُ قَائِلًا: غَرَسُوا فَأَكَلُنَا،  
وَنَغْرِسُ فِي أَكْلُونَ.

أَسْتَمِعْ وَأَحْفَظُ:



عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَاصِلَةً لِلَّهِ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَرْعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ» (مُتَّفَقُ عَلَيْهِ)

## رَاوِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -	اسْمُهُ
أَبُو حَمْزَةَ.	كُنْيَتُهُ
كَانَ مُلَازِمًا لِنَبِيِّنَا مُحَمَّدًا عَاصِلَةً لِلَّهِ، يَخْدُمُهُ حَتَّى وَفَاتَهُ، وَلِشَدَّةِ مُلَازِمَتِهِ لَهُ عَامَلَهُ عَاصِلَةً لِلَّهِ مُعَامَلَةَ الْوَالِدِ لَوْلَدِهِ، فَكَانَ يُنَادِيهِ بِـ"يَا بُنْيَّ"، وَهُوَ الَّذِي كَنَّاهُ بْنَيِّ بَأْبَيِّ حَمْزَةَ. وَقَدْ دَعَا لَهُ عَاصِلَةً لِلَّهِ لَهُ فِي عُمُرِهِ وَوَلَدِهِ، فَطَالَ عُمُرُهُ، وَكَثُرَ نَسْلُهُ، حَتَّى جَاوَزَ عَدْدَ أَبْنَائِهِ وَأَحْفَادِهِ الَّذِينَ رَأَاهُمْ فِي حَيَاةِ الْمِائَةِ.	فَضْلُهُ
تُوْفِيَ سَنَةً 93 هـ فِي الْبَصْرَةِ.	وَفَاتَهُ

## مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ وَالْتَّرَاكِيبُ:

المعنى	المفردات
يَدْفِنُ جُذُورَ فَسِيلَةِ الشَّجَرَةِ فِي التُّرْبَةِ.	يَغْرِسُ
يَنْتَرِي الْبُذُورَ فِي التُّرْبَةِ.	يَزْرَعُ

## فِي رِحَابِ الْحَدِيثِ الْشَّرِيفِ:

- يَحِثُ النَّبِيُّ عَلَى الْغَرْسِ وَالْزَّرْعِ؛ لِمَا فِيهِ مِنْ أَجْرٍ وَثَوَابٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.
- يُؤكِّدُ النَّبِيُّ عَلَى أَنَّ الْمُسْلِمَ يُؤْجِرُ الْأَجْرَ الْكَبِيرَ عَلَى الْعَمَلِ الْيَسِيرِ.
- يُرْغِبُ النَّبِيُّ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي زَرْعِ مَا يُنْتَفَعُ بِهِ؛ لِيَسْتَمِرَ أَجْرُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

أَفَكُرْ وَأَجِيبْ:



ما فَوَائِدُ غَرْسِ الْأَشْجَارِ وَالْعِنَاءِيَّةُ بِهَا؟

.....

.....

.....

## ما يستفاد من الحديث الشريف:

- فضل الغرس والزرع في الإسلام.
- الحث على تجدد العمل وتجنب العجز والكسل.
- المسلم يؤجر الأجر الكبير على العمل اليسير.
- الحرص على العناية بالبيئة بزيادة المسطحات الخضراء.

أستنتاج:



قال رسول الله ﷺ: «سبع يجري لعبد أجرهن وهو في قبره بعد موته: من علم علماً، أو أجرى نهراً، أو حضر بئراً، أو غرس نخلاً، أو بنى مسجداً، أو ورث مصحفاً، أو ترك ولداً يستغفر له بعد موته». (صحيف الجامع)

- ما الصدقات الجارية التي يستطيع المسلم أن يقوم بها، كما ورد في الحديث الشريف؟

.....

.....

## التَّمَارِينُ وَالْأَنْشَطَةُ



**أَوَّلًا:** أَقْرَأُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ غَيْبًا:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ

**ثَانِيًّا:** أَضْعُ إِشَارَةً (✓) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَإِشَارَةً (✗) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ  
الْخَطَأِ:

- ( ) 1. رَاوِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ هُوَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -.
- ( ) 2. يُؤْجَرُ الْمُسْلِمُ الْأَجْرُ الْكَبِيرُ عَلَى الْعَمَلِ الْيَسِيرِ.
- ( ) 3. الْغَرْسُ هُوَ نَثْرُ الْبُذُورِ فِي التُّرْبَةِ.
- ( ) 4. حَرَصَ الْإِسْلَامُ عَلَى الْعِنَاءِ بِالْبَيْئَةِ.

**ثَالِثًا:** مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْغَرْسِ وَالْزَّرْعِ؟

**رَابِعًا:** أُنَاقِشُ مُعَلِّمِي فِي مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.

## التقويم الذاتي



أجب عن البنود الآتية بـ (نعم) أو (لا):

الرقم	البند	نعم	لا
1	أقرأ الحديث الشريف غيباً.		
2	أحرص على الزراعة؛ تقرباً إلى الله تعالى.		
3	أشجع غيري على زراعة الشجر والعنابة به.		
4	أفرح إذا أكل أحد من الثمر الذي أملكه.		
5	أدرك أن غرس الشجر عبادة.		
6	احترم من يعمل في الزراعة.		

- إذا كانت إجابتك على جميع الثمرات (نعم)؛ فاحمد الله تعالى، وحاول أن تستزيد.
- إذا كانت إجابتك على بعض الثمرات (لا)؛ فاستعن بالله تعالى، واستدرك ما فاتك.

## الدّعوّة الإسلاميّة في مَكّة المُكرّمة

يُتَوقَّعُ مِنَ المُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يُبَيِّنَ مَرَاحِلَ الدّعوّةِ الإِسلامِيّةِ في مَكّة المُكرّمةِ.
- يَذْكُرُ أَوَّلَ مَنِ اسْتَجَابَ لِدَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَهْلِهِ.
- يَذْكُرُ السَّابِقِينَ إِلَى الإِسْلَامِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.
- يُبَيِّنَ جُهُودَ النَّبِيِّ ﷺ فِي دَعْوَةِ قَوْمِهِ بَعْدَ الْأَمْرِ بِالْجَهْرِ بِالدَّعْوَةِ.
- يُبَيِّنَ مَوْقِفَ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ دَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُمْ عَلَى جَبَلِ الصَّفَا.
- يُقَدِّرُ جُهُودَ النَّبِيِّ ﷺ فِي دَعْوَةِ قَوْمِهِ.

أَسْرُدُ قِصَّةً

تهيئة

أَسْرُدُ قِصَّةَ نُزُولِ جِبْرِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءَ.

## مراحل الدّعوّة الإسلاميّة في مَكَّةَ المُكَرَّمَةَ:

- أَيَّقَنَ النَّبِيُّ ﷺ بِضَرُورَةِ الدَّعْوَةِ لِلْإِسْلَامِ بَعْدَ نُزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى: (يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝ قُمْ فَأَنْذِرْ ۝) (سورة المدثر) فَاسْتَجَابَ لِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى مُبَاشِرًا، وَبَدَأَ بِالدَّعْوَةِ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَرْكِ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ.
- اسْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي هَذِهِ الدَّعْوَةِ مُدَّةً ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ، ثَلَاثُ سِنِينَ فِي الدَّعْوَةِ السَّرِّيَّةِ، وَعَشْرُ سِنِينَ فِي الدَّعْوَةِ الْجَهْرِيَّةِ.

## مراحل الدّعوّة الإسلاميّة في مَكَّةَ المُكَرَّمَةَ

الدّعوّةُ الْجَهْرِيَّةُ

عَشْرُ سِنَواتٍ

الدّعوّةُ السَّرِّيَّةُ

ثَلَاثُ سِنَواتٍ

أَعَلَّ:

لِمَاذَا بَدَأَ النَّبِيُّ ﷺ الدَّعْوَةَ إِلَى الْإِسْلَامِ بَعْدَ نُزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى: (يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝ قُمْ فَأَنْذِرْ ۝) (سورة المدثر)

## الدّعوّة السّرّيّة:

- حرصَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بِدَائِيَّةِ الدَّعوَةِ عَلَى التَّوَاصُلِ مَعَ مَنْ يَشْتَقُّ بِهِمْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ؛ لِدَعْوَتِهِمْ إِلَى الْإِسْلَامِ سِرًا، بَعِيدًا عَنْ أَعْيُنِ قُرَيْشٍ.
- كَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتَجَابَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَهْلِهِ زَوْجُهُ خَدِيجَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، وَابْنُ عَمِّهِ عَلَيْهِ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -.
- كَانَ أَبُو بَكْرَ الصَّدِيقَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَوَّلَ مَنِ اسْتَجَابَ لِدَعْوَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَمِنْ بَعْدِهِ اسْتَجَابَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ، وَالزُّبَيرُ بْنُ الْعَوَامَ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَطَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ -.
- ازْدَادَ عَدْدُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، وَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا الصَّلَاةَ ذَهَبُوا فِي شَعَابِ مَكَّةَ؛ وَاسْتَخْفَوْا بِصَلَاتِهِمْ عَنْ قَوْمِهِمْ.
- اتَّخَذَ الرَّسُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَارَ الْأَرْقَمَ بْنَ أَبِي الْأَرْقَمَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَرْكَزًا لِلَّدَعْوَةِ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَعَ الْمُسْلِمِينَ سِرًا، وَيُعَلِّمُهُمُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَالْتَّوْحِيدَ وَمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ.

أَفَكَرْ:



- ما الْحِكْمَةُ مِنْ بَدْءِ الدَّعوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِشَكْلٍ سَرِّيٍّ؟

## الدّعوّة الجهريّة:

- **بدأت الدّعوّة الجهريّة بعد نزول قوله تعالى: (وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبَينَ (٦٦))** (سورة الشعرا): فاستجاب النبِيُّ ﷺ لأمر الله تعالى، وصعد على جبل الصفا، ونادى عشيرته وأقاربه من أهل قريش، وقال لهم: أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلاً بسفح هذا الجبل تريد أن تغيير عليكم، أكنتم تصدقونني؟ قالوا: نعم، ما جربنا عليك كذباً قط، قال: فإني نذير لكم بين عذاب شديد، ثم دعاهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله.
- انفض الناس من حول النبِيِّ ﷺ، ولم يبدوا له معارضه أو تأييده لما سمعوه، سوى أبي لهب، حيث قال للنبي ﷺ: تبا لك، ألهذا جمعتنا؟ فنزل قوله تعالى: (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ) (المد: 1) دفاعاً عن نبِيِّه ﷺ وتشبيتاً له، وبشارةً بأن الله تعالى سينصر الحق وأهله ويهزم الباطل وجنته.
- لم تكن رسالة الإسلام محصورة بقريش، وإنما كانت الدّعوّة في قريش الخطوة الأولى لتحقيق رسالة الإسلام العالمية، قال تعالى: (إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (٦٧)) (سورة التكوير)

## أبدي رأيي:

- لماذا بدأ النبِيُّ ﷺ خطابه بقوله: أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلاً بسفح هذا الجبل تريد أن تغيير عليكم، أكنتم تصدقونني؟
- لماذا تفرق الناس عن النبِيِّ ﷺ دون معارضه أو تأييده؟

## التَّمَارِينُ وَالْأَنْشَطَةُ



**أَوَّلًا:** كَيْفَ اسْتَجَابَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: (يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝ قُمْ فَأَنْذِرْ ۝) ۖ

**ثَانِيًا:** أَحَدَّدْ مُدَّةً كُلَّ مَرْحَلَةٍ مِنْ مَرَاجِلِ الدُّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ.

• مُدَّةُ الدُّعْوَةِ السُّرِّيَّةِ: ...

• مُدَّةُ الدُّعْوَةِ الْجَهْرِيَّةِ: ...

**ثَالِثًا:** أَذْكُرُ أَوَّلَ مَنِ اسْتَجَابَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَهْلِهِ.

**رَابِعًا:** أَنْاقِشُ مُعْلِمِي فِي جُهُودِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي دَعْوَةِ قَوْمِهِ بَعْدَ الْأَمْرِ بِالْجَهْرِ

بِالدُّعْوَةِ.

**خَامِسًا:** أَضْعُ إِشَارَةً (✓) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَإِشَارَةً (✗) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ الْخَاطِئَةِ:

1. بَدَأَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَرْحَلَةِ السُّرِّيَّةِ بِدَعْوَةِ أَقْرَبِ النَّاسِ إِلَيْهِ مِمْنُ يَثْقُ بِهِمْ. ( )

2. أَوَّلُ مَنِ اسْتَجَابَ لِدَعْوَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَصْحَابِهِ: عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -. ( )

3. كَانَ الصَّحَابَةُ فِي بِدَايَةِ الدُّعْوَةِ إِذَا أَرَادُوا الصَّلَاةَ يَسْتَخْفُونَ فِي شِعَابِ مَكَّةَ. ( )

4. حَرَصَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى تَعْلِيمِ أَصْحَابِهِ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَالْتَّوْحِيدَ وَمَكَارَمِ الْأَخْلَاقِ. ( )

5. بَدَأَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَرْحَلَةِ الْجَهْرِيَّةِ بِدَعْوَةِ عَشِيرَتِهِ الْأَقْرَبِينَ. ( )

6. اسْتَجَابَ أَبُو لَهَبٍ لِدَعْوَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى جَبَلِ الصَّفَا. ( )

## التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ



أُجِيبُ عَنِ الْبُنُودِ الْأَتِيَّةِ بِ(نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرُّقم	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أَسْتَجِيبُ لِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى فِي جَمِيعِ شُؤُونِ حَيَاةِي.		
2	أُقَدِّرُ جُهُودَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى الْإِسْلَامِ.		
3	أُحِبُّ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ مِنْ أَهْلِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ.		
4	أَقْتَدِي بِإِيجَابِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ وَقُوَّةِ عَزِيمَتِهِ.		
5	أُدْرِكُ أَهَمِيَّةِ اتِّصَافِ الدَّاعِيَةِ بِالصَّدْقِ لِلتَّأْثِيرِ فِي الْآخَرِينَ.		
6	أُدْرِكُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْصُرُ الْحَقَّ وَأَهْلَهُ.		

- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الشَّمَرَاتِ (نَعَمْ): فَأَحْمَدَ اللَّهَ تَعَالَى، وَحَاوَلَ أَنْ تَسْتَرِيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الشَّمَرَاتِ (لَا): فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فَاتَكَ.

## مَوْقِفُ قُرَيْشٍ مِّنْ دَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يُبَيِّنَ حَالَ قُرَيْشٍ قَبْلَ الْإِسْلَامِ.
- يَسْرُدَ قَصَّةَ انتشارِ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ فِي الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ.
- يَذَكُّرُ أَهْمَّ الْأُمُورِ الَّتِي دَعَا النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ إِلَيْهَا.
- يَوْضُحَ بَعْضُ مَظَاهِرِ الْجَاهِلِيَّةِ الَّتِي دَعَا النَّبِيُّ ﷺ إِلَى هَجْرَهَا.
- يُعَلِّلُ مَوْقِفَ قُرَيْشٍ مِّنْ دَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ.
- يُبَيِّنَ مَوْقِفَ النَّبِيِّ ﷺ تُجَاهَ أَذى قُرَيْشٍ لَهُ وَلَا صَاحِبِهِ فِي بِدَايَةِ الدُّعَوَةِ.

أَتَذَكَّرُ وَأُجِيبُ:



- إِلَامَ دُعَا إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - النَّاسُ بَعْدَ قِيامِهِ بِبَنَاءِ الْكَعْبَةِ الْمُشَرَّفَةِ؟

.....

.....

.....

## حال قُرَيْشٍ قَبْلَ الْإِسْلَامِ:

كَانَتْ قَبْيَلَةُ قُرَيْشٍ وَغَيْرُهَا مِنَ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى مَلَةِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، وَلَكِنْ مَعَ مُضِيِّ الزَّمْنِ انْحَرَفُوا عَنِ الْطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ؛ فَعَبَدُوا الْأَصْنَامَ الَّتِي لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَانْتَشَرَ الشُّرُكُ وَالظُّلْمُ وَالْطُّغْيَانُ.

وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ دَعَا إِلَى عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ فِي الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ؛ حَيْثُ قَدِمَ بِلَادَ الشَّامِ فَرَاهُمْ يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ فَاسْتَحْسَنَ ذَلِكَ، وَقَالَ لَهُمْ: أَلَا تُعْطُوْنِي مِنْهَا صَنِّمًا فَأَسِيرُ بِهِ إِلَى أَرْضِ الْعَرَبِ فَيَعْبُدُونَهُ، فَأَعْطَوْهُ صَنِّمًا، فَقَدِمَ بِهِ مَكَّةَ فَنَصَبَهُ، وَأَمَرَ النَّاسَ بِعِبَادَتِهِ وَتَعْظِيمِهِ، ثُمَّ أَخَذَتِ الْقَبَائِلُ الْأُخْرَى تَتَّبِعُ أَهْلَ مَكَّةَ فِي ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُمْ وُلَادُ الْبَيْتِ وَأَهْلُ الْحَرَمِ، وَهَكَذَا انتَشَرَتِ الْأَصْنَامُ بَيْنَ قَبَائِلِ الْعَرَبِ.

أَفَكَرُ:



قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ» (رواه أَحْمَدُ)  
ما دلالةُ كَلْمَةِ (أَتَمِّمَ) فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ؟

دُعْوَةُ النَّبِيِّ ﷺ

بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيًّا مُّحَمَّدًا ﷺ لِيُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَيَدْعُوْهُمْ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَرْكِ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ، وَهَجْرِ مَظَاهِرِ الْجَاهِلِيَّةِ الَّتِي انتَشَرَتْ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ.

## أَتَدْبَرُ وَأَنَاقْشُ:



قَالَ تَعَالَى : (اللَّهُ وَلِيُّ الدِّينَ أَمْنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكُمُ الظَّاغُونُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ (سُورَةُ الْبَقْرَةِ)

- ما المقصود بكل من (الظلمات) و (النور) في الآية الكريمة؟

مَظَاهِرُ الْجَاهِلِيَّةِ الَّتِي دَعَا النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى هَجْرَهَا:

## ١. العصبية القبلية:

غَلَبَتِ الْعَصَبِيَّةُ الْقَبْلِيَّةُ وَالْتَّافِخُرُ بِالْأَنْسَابِ عَلَى الْمُجَتمَعِ الْجَاهِلِيِّ؛ مِمَّا أَدَى إِلَى ظُهُورِ الْفُرْقَةِ وَالْاِخْتِلَافِ وَالْتَّنَازُعِ بَيْنَ فِئَاتِ الْمُجَتمَعِ. حَتَّى جَاءَ الْإِسْلَامُ بِمَبْدَأِ الْعَدْلَةِ وَالْمُسَاوَةِ بَيْنَ الْبَشَرِ، وَأَكَّدَ أَنَّ مِعْيَارَ التَّفَاضُلِ بَيْنَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ التَّقْوَى، قَالَ تَعَالَى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَاوَرُفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْمُ خَيْرٍ ۝) (سُورَةُ الْحَجَرَاتِ)

## ٢ قَتْلُ الْأَبْنَاءِ

كَانَ بَعْضُ أَهْلِ الْجَاهْلِيَّةِ إِذَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِمَوْلَودٍ يَقْتُلُونَهُ؛ بِسَبَبِ الْفَقْرِ أَوْ خَوْفًا مِنَ الْفَقْرِ، فَحَرَمَ الْإِسْلَامُ هَذَا الْفِعْلُ الشَّنِيعُ، وَأَكَّدَ أَنَّ الرَّازِقَ لِلْمَوْلُودِ وَوَالِدُهُ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ تَعَالَى:

(وَلَا تَقْتُلُوا أُولَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ) (سُورَةُ الْأَنْعَامِ: ١٥١)،  
وَقَالَ أَيْضًا: (وَلَا تَقْتُلُوا أُولَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ  
قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْبًا كَيْرًا) (سُورَةُ الْإِسْرَاءِ) (٣١)

أُنْاقِشُ:



قَالَ تَعَالَى: (وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسَوَّدًا وَهُوَ كَظِيمٌ  
٥٨ يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيْمَسِكُهُ عَلَى هُونِ أَمْ

يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ قَالَ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ) (سُورَةُ النَّحْلِ) وَقَالَ تَعَالَى:  
(وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُلِّتْ) ٥٩ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ (سُورَةُ التَّكَوِيرِ)

- مَا الظَّاهِرُ الْجَاهِلِيَّةُ الَّتِي عَالَجْتُهَا الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ؟

.....

## مَوْقِفُ قُرَيْشٍ مِّنْ دَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ:

- أَدْرَكَ سَادَةُ قُرَيْشٍ خُطُورَةَ دَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى عَقَائِدِهِمُ الْفَاسِدَةِ وَسُلْطَانِهِمُ الْاجْتِمَاعِيِّ وَمَكَاسِبِهِمُ الْمَادِيَّةِ:

<p>الشَّرُكُ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَعِبَادَةُ الْأَصْنَامِ وَتَعْظِيمُهَا، وَقَدْ بَلَغَ عَدْدُهَا فِي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ ثَلَاثُمَائَةً وَسِتُّونَ صَنَمًا.</p>	<p>الْعَقَائِدُ الْفَاسِدَةُ</p>
<p>احْتِرَامُ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ قَبِيلَةَ قُرَيْشٍ الَّتِي تَرْعَى عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ فِي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ.</p>	<p>السُّلْطَانُ الْاجْتِمَاعِيُّ</p>
<p>حَرَكَةُ التِّجَارَةِ مِنَ الْقَادِمِينَ إِلَى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ لِعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ فِيهَا.</p>	<p>النَّفْعُ الْمَادِيُّ</p>

- رَفَضَتْ قُرَيْشُ دَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَبَدَأَتْ مُحَارِبَتَهُ وَإِيذَاءَهُ، فِي نَفْسِهِ وَأَصْحَابِهِ؛ لِيَرْتَدُوا عَنِ الإِيمَانِ، وَيَعُودُوا إِلَى عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ تَحْتَ سِيُّطَرَةِ قُرَيْشٍ:

<p>اتَّهَمَتْ قُرَيْشٌ النَّبِيَّ ﷺ بِالسُّحْرِ وَالْجُنُونِ، وَسَخَرَتْ مِنْهُ وَسَفَهَتْ رَأْيَهُ.</p>	<p>إِيذَاءُ النَّبِيِّ ﷺ</p>
<p>اضْطَهَدَتْ قُرَيْشٌ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَامَتْ بِتَعْذِيبِهِمْ وَالضَّغْطِ عَلَيْهِمْ.</p>	<p>إِيذَاءُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ</p>

• احتمل النبي ﷺ أذى قريش، وكان قدّوة في الصبر على الدعوة واحتمال المدعوين، كما وجه أصحابه - رضي الله عنهم - لتحمل الأذى في سبيل الدعوة إلى الله تعالى.

أفَكُرْ:



قال تعالى: (وَالْعَصْرِ ۖ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۖ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۚ) (سورة العصر)  
- لماذا أمر الله تعالى بالتواصي بالصبر بعد التواصي بالحق؟

.....

## التَّمَارِينُ وَالْأَنْشَطَةُ



**أَوَّلًا:** أَسْرُدُ أَمَامَ زَمَلَائِيَّ قِصَّةَ اِنْتِشَارِ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ فِي الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ.  
**ثَانِيًّا:** أَذْكُرُ أَهْمَّ الْأُمُورِ الَّتِي دَعَا النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ إِلَيْهَا.

**ثَالِثًا:** أَذْكُرُ مَظْهَرِيَّنِ مِنْ مَظَاهِرِ الْجَاهِلِيَّةِ الَّتِي دَعَا النَّبِيُّ ﷺ إِلَى هَجْرَهَا.

**رَابِعًا:** أُنَاقِشُ مُعَلِّمِي فِي الْأَثَارِ السَّلْبِيَّةِ لِلْعَصَبِيَّةِ الْقَبَالِيَّةِ.

**خَامِسًا:** أَسْتَنْتَجُ سَبَبَ مَوْقِفِ قُرَيْشٍ مِّنْ دُعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ.

**سَادِسًا:** أَبْيِنُ مَوْقِفَ النَّبِيِّ تُجَاهَ أَذْى قُرَيْشٍ لَهُ وَلَا صَاحِبِهِ فِي بِدَايَةِ الدُّعْوَةِ.

**سَابِعًا:** أَضْعُعُ إِشَارَةً (✓) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَإِشَارَةً (✗) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ الْخَاطِئَةِ:

1. أَوَّلُ مَنْ دَعَا إِلَى عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ فِي الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ هُوَ عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ. (✓)

2. بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيًّا ﷺ لِيُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ. (✗)

3. مَعْيَارُ التَّفَاضُلِ بَيْنَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ التَّقْوَى. (✗)

4. اتَّهَمَتْ قُرَيْشُ النَّبِيِّ ﷺ فِي بِدَايَةِ الدُّعْوَةِ بِالسُّحْرِ وَالْجُنُونِ. (✗)

5. تَفَهَّمَتْ قُرَيْشُ مَوْقِفَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الدُّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَقَامَتْ بِمُحَاوِرَتِهِمْ. (✗)

6. رَفَضَ سَادَةُ قُرَيْشٍ دُعْوَةَ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ أَنْ أَدْرَكُوا خُطُورَتَهَا عَلَى عَقَائِدِهِمُ الْفَاسِدَةِ وَسُلْطَانِهِمُ الْاجْتِمَاعِيِّ وَنَفْعِهِمُ الْمَادِيِّ. (✗)

## التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ



أُجِيبُ عَنِ الْبُنُودِ الْأَتِيَّةِ بـ (نعم) أَوْ (لا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أَسْتَفِيدُ مِنْ ثَقَافَةِ الْأَخْرَى دُونَ الْمَسَاسِ بِمَبَادِئِي.		
2	أَحْرِصُ عَلَى التَّحْلِي بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ.		
3	أُدْرِكُ أَنَّ مَعْيَارَ التَّفَاضُلِ بَيْنَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ التَّقْوَى.		
4	أَهْجُرُ جَمِيعَ مَظَاهِرِ التَّمَسُّكِ بِالْعَصَبِيَّةِ الْقَبْلِيَّةِ.		
5	أُؤْمِنُ بِأَنَّ الرَّازِقَ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى.		
6	أَصْبِرُ عَلَى مَشْقَةِ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.		

- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الثَّمَرَاتِ (نعم)؛ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَرِيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَرَاتِ (لا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فَاتَكَ.

# الإِيمَانُ بِاللَّهِ تَعَالَى عَلَيْمًا قَدِيرًا

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ الْعَلِيمِ.
- يَتَعَرَّفَ مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ الْقَدِيرِ.
- يَذْكُرُ أَمْثَلَةً عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى.
- يَسْتَشْعِرُ رَقَابَةَ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ.

أَقْرَأْ وَأَجِيبْ:

تَهْيَةً

قالَ تَعَالَى: (وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا) (سورة الْأَعْرَافِ: 180)

عِنْدَمَا أَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى لِيَرْزُقَنِي، أَدْعُوهُ بِاسْمِهِ .....  
 وَعِنْدَمَا أَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى لِيَشْفِيَنِي، أَدْعُوهُ بِاسْمِهِ .....  
 وَعِنْدَمَا أَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى لِيَهْدِيَنِي، أَدْعُوهُ بِاسْمِهِ .....

## الله تعالى عالٍ عالٍ قديراً

يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى (يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ) (سورة الروم: 54)  
 ذَكَرَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ أَنَّ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْعَلِيمَ وَالْقَدِيرَ، فَمَا مَعْنَى أَنَّ  
 اللَّهُ تَعَالَى عَالِيمٌ؟ وَمَا مَعْنَى أَنَّ اللَّهُ تَعَالَى قَدِيرٌ؟ وَلِمَاذَا جَمَعَ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ  
 الْأَسْمَاءِ؟

## الله تعالى عالٍ عالٍ

اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَالِيمٌ بِمَا كَانَ، وَمَا سَيَكُونُ، وَعِلْمُهُ مُحِيطٌ بِجَمِيعِ الْأَشْيَاءِ: ظَاهِرَهَا  
 وَبَاطِنَهَا، كَبِيرَهَا وَصَغِيرَهَا. قَالَ تَعَالَى: (إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 وَسَعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا) (سورة طه: 98)

وَاللَّهُ تَعَالَى يَعْلَمُ أَحْوَالَ النَّاسِ: سِرِّهَا وَجَهْرَهَا، ماضِيهَا وَحَاضِرَهَا، كَبِيرَهَا  
 وَصَغِيرَهَا، وَالإِنْسَانُ قَدْ وُلِدَ لَا يَعْلَمُ شَيْئاً، وَقُدْرَاتُهُ لَا تَسْتَطِعُ أَنْ تُدْرِكَ كُلَّ  
 شَيْءٍ، فَهُوَ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا يَعْلَمُ الْمُسْتَقْبَلَ، لِذَلِكَ فَهُوَ يَحْتَاجُ إِلَى عِلْمِ اللَّهِ  
 تَعَالَى الَّذِي خَلَقَهُ وَأَوْجَدَهُ.

أُنْاقِشُ:



كَيْفَ أَسْتَشْعِرُ مُرَاقبَةَ اللَّهِ تَعَالَى لِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي؟

## اللَّهُ تَعَالَى قَدِيرٌ:

اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لَهُ الْقُدْرَةُ الْمُطْلَقَةُ وَالْقُوَّةُ الْكَامِلَةُ.

اللَّهُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي يَعْلَمُ أَحْوَالَ الْخَلْقِ جَمِيعًا، فَهُوَ الَّذِي لَهُ الْقُدْرَةُ التَّامَّةُ عَلَى مُعَالَجَةِ أَحْوَالِهِمْ، فَالإِنْسَانُ ضَعِيفٌ يَحْتَاجُ إِلَى قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يُصْلِحَ أَحْوَالَهُ، وَيُعَالِجَ ضَعْفَهُ، وَيَكُونُ ذَلِكَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى ذَلِكَ.

قَالَ تَعَالَى: (يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ) (سورة الروم: 54)

وَاللَّهُ تَعَالَى بِعِلْمِهِ يُقَدِّرُ لِلْخَلْقِ أُمُورَهُمْ، بِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ أَحْوَالِهِمْ فَهُوَ الْعَلِيمُ بِهَا، وَلَا يَقْضِي لَهُمْ إِلَّا بِمَا يَنْفَعُهُمْ وَيُصْلِحُ حَالَهُمْ، وَالإِنْسَانُ لَا يَعْلَمُ الْأَنْفَعَ وَالْأَصْلَحَ لَهُ، وَيَتَمَنَّى أَنْ يَحْصُلَ عَلَى كُلِّ مَا يُرِيدُ دُونَ أَنْ يُدْرِكَ نَتَائِجُ الْأُمُورِ وَعَاقِبَتَهَا، وَلَوْ قُدِرَ لَهُ أَنْ يَعْلَمَ لَا خُتَارَ مَا قَدَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ.

أُبَيْنُ:



أُبَيْنُ ثَقَتِيُّ الْكَبِيرَةِ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُقَدِّرُ لِي الْخَيْرَ بِعِلْمِهِ وَقُدْرَتِهِ وَبِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ حَالِي وَحَاجَتِي.

## أَمْثَلَةُ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى:

اللَّهُ تَعَالَى خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ - سُبْحَانَهُ - وَنَحْنُ نَرَى كُلَّ يَوْمٍ مَا يَدْلُلُ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْخَلْقِ وَالْإِبْدَاعِ؛ وَمِنْ هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ:

- خَلْقُ الْإِنْسَانِ.
- خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا.
- خَلْقُ النُّجُومِ وَالْكَوَاكِبِ.

أَذْكُرُ



أَمْثَلَةٌ تُبَيِّنُ قُدْرَةَ اللَّهِ تَعَالَى وَقُوَّتَهُ.

.....

.....

.....

## التَّمَارِينُ وَالْأَنْشَطَةُ



**أَوَّلًا:** أُعْرِفُ مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ الْعَلِيمِ.

**ثَانِيًّا:** أُعْرِفُ مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ الْقَدِيرِ.

**ثَالِثًا:** مَا دَلَالَةُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ)؟

**رَابِّعًا:** أَذْكُرُ أَمْثَلَةً عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْخَلْقِ.

**خَامِسًا:** أَضْعُ إِشَارَةً (✓) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَإِشَارَةً (✗) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ:

- ( ) 1. عَلِمَ اللَّهُ تَعَالَى مُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ.
- ( ) 2. قُدْرَةُ اللَّهِ تَعَالَى لَا يُخَالِطُهَا عَجْزٌ.
- ( ) 3. الْإِنْسَانُ يَسْتَطِعُ أَنْ يَعْلَمَ الْغَيْبَ إِذَا أَرَادَ.
- ( ) 4. التَّنَاسُقُ وَالْتَّنَظِيمُ فِي الْكَوْنِ يَسِيرُ وَفَقَ قُدْرَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَعِلْمُهِ.

## التقويم الذاتي



أجب عن البنود الآتية بـ (نعم) أو (لا):

الرقم	البند	نعم	لا
1	أبین معنى اسم الله (القدير).		
2	أبین معنى اسم الله (العليم).		
3	أحرص على مراقبة الله تعالى في كل أحوالى.		
4	أستشعر عظمة الله تعالى وقدرته في الكون.		
5	أتأمل مخلوقات الله تعالى الدالة على عظمته.		
6	علم الله تعالى بأحوالى يدعوني إلى طاعته وأبعد عن معصيته.		

- إذا كانت إجابتك على جميع الثمرات (نعم)؛ فاحمد الله تعالى، وحاول أن تستزيد.
- إذا كانت إجابتك على بعض الثمرات (لا)؛ فاستعن بالله تعالى، واستدرك ما فاتك.

# العلم نور

يُتوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَذْكُرُ فَضْلَ الْعِلْمِ وَالْعَالَمِ مِنْ خَلَالِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ.
- يُبَيِّنُ أَهَمِيَّةَ التَّعْلُمِ.
- يَذْكُرُ أَنْوَاعَ الْعِلُومِ.
- يُبَيِّنُ واجِبَ الْمُسْلِمِ تُجَاهَ هَذِهِ الْعِلُومِ.
- يَحِرصُ عَلَى تَعْلُمِ الْعِلُومِ الْمُفَيَّدَةِ.

اقرأ وأستنتج:

تهيئة

قالَ تَعَالَى: «وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولِئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولًا» (سورة الإسراء: 36)

أَسْتَنْتَجُ مِنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ:



- 1- أدوات تلقي العلم.
- 2- دور الإنسان تجاه هذه الأدوات.

## أَهْمَيَّةُ الْعِلْمِ:

مَيَّزَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ بِالْعُقْلِ، وَشَرَفَهُ بِالْعِلْمِ، وَمَنَحَهُ الْحَوَاسَّ الَّتِي تُعِينُهُ عَلَى كَسْبِ الْمَعْرِفَةِ وَتَعْلِمُ الْعِلْمَ النَّافِعَ لَهُ فِي حَيَاتِهِ.

وَمِمَّا يَدْلِلُ عَلَى أَهْمَيَّةِ الْعِلْمِ وَالْتَّعْلِمِ فِي الْإِسْلَامِ:

1. أَوَّلُ مَا نَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: (إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) (سورة العلق)، فَقَدْ اعْتَبَرَ أَنَّ الْقِرَاءَةَ هِيَ الْمِفْتَاحُ الْأَسَاسِيُّ لِتَلْقَيِ الْعِلْمِ.

2. مَيَّزَ اللَّهُ تَعَالَى الْعُلَمَاءَ بِمَكَانَةِ عَالِيَّةٍ، حَيْثُ قَالَ تَعَالَى: (يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ) (سورة المجادلة: 11)، وَهَذِهِ الْمَكَانَةُ الْعَالِيَّةُ فِي الدُّنْيَا بَيْنَ النَّاسِ، وَفِي الْآخِرَةِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.

3. حَثَ النَّبِيُّ الْكَرِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَهُوَ الْمُعَلِّمُ الْأَوَّلُ لِلْمُسْلِمِينَ - عَلَى طَلْبِ الْعِلْمِ، وَتَعْلِمُ مَا يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ وَيُفِيدُهُ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ وَحَيَاتِهِ وَآخِرَتِهِ؛ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (طَلْبُ الْعِلْمِ فَرِيْضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ) (رواية ابن ماجه).

أَبْحَثُ:



- أَبْحَثُ عَنْ أَهْمَيَّةِ الْعِلْمِ وَفَوَائِدِهِ لِلْمُسْلِمِ.

## أَنْوَاعُ الْعُلُومِ:

مَجَالاتُ الْعُلُومِ كَثِيرَةٌ، وَهِيَ تَشْمَلُ أُمُورَ الْحَيَاةِ بِجَمِيعِ مَجَالَاتِهَا، وَأُمُورَ الدِّينِ فِي جَمِيعِ نَوَاحِيهِ، وَالْمُوازَنَةُ بَيْنَهُمَا أَمْرٌ ضَرُورِيٌّ؛ لِاسْتِقَامَةِ الْحَيَاةِ وَالنَّجَاهَةِ وَالْفَوْزِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَمِنْ أَنْوَاعِ الْعُلُومِ:

### 1. عُلُومُ الشَّرِيعَةِ:

كَالْعِلْمِ الْمُتَعَلِّقِ بِأُمُورِ الدِّينِ وَأَحْكَامِهِ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسُّنْنَةِ النَّبُوَيَّةِ الشَّرِيفَةِ وَمَا يَرْتَبِطُ بِهِمَا.

جاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ - رضي الله عنه - وَهُوَ جَالِسٌ فِي مَسْجِدِ دِمْشِقَ، فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، جِئْتُكَ مِنْ مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِحَدِيثٍ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَمَا جِئْتَ بِحَاجَةٍ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: أَمَا جِئْتَ لِتِجَارَةٍ؟ قَالَ: لَا، مَا جِئْتُ إِلَّا فِي طَلَبِ هَذَا الْحَدِيثِ.

2. عُلُومُ الْحَيَاةِ: كَدِرَاسَةِ ظَواهِرِ الطَّبِيعَةِ وَالْبَيْئَةِ الْمُحِيطَةِ بِالإِنْسَانِ، وَكُلُّ مَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ مِنْ مُتَطَلَّبَاتِ الْحَيَاةِ، حَيْثُ وَرَدَتْ آيَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، تَصِفُ هَذِهِ الظَّواهِرِ وَالْعُلُومَ وَتَحَدِّثُ عَنْهَا، وَتَحُثُّ عَلَى تَعْلِمِهَا وَدِرَاسَتِهَا.

قَالَ تَعَالَى: (إِنَّ فِي اخْتِلَافِ الَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَاتِ لِقَوْمٍ يَتَقُونَ) (٦) (سُورَةُ يُونُس)

## أَتَفَكَّرُ:



أَتَفَكَّرُ فِي الظَّواهِرِ الْحَيَاتِيَّةِ الَّتِي ذَكَرَتْهَا الْآيَةُ السَّابِقَةُ.

## أُنَاقِشُ:



أُنَاقِشُ مُعَلِّمِي فِي أَثْرِ تَطَوُّرِ الْوَسَائِلِ التِّكْنُولُوْجِيَّةِ فِي دِرَاسَةِ الْعُلُومِ وَنَشْرِهَا.

## التمارين والأنشطة



**أولاً:** أذكر أول آية نزلت في القرآن الكريم.

**ثانياً:** أوضح مكانة العلماء في الإسلام.

**ثالثاً:** ما دلالة قول النبي ﷺ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم».

**رابعاً:** أكمل:

- العلم الشرعي متعلق بـ

- علوم الحياة دراسة لـ

**خامساً:** أضع إشارة (✓) بجانب العبارة الصحيحة وإشارة (✗) بجانب العبارة الخطأ:

- ( ) 1. تعلم القراءة هو المفتاح الأساسي لتقديم العلم.
- ( ) 2. منزلة العلماء عالية في الإسلام.
- ( ) 3. العلم الذي أمر الله تعالى به هو العلم الشرعي.
- ( ) 4. تعلم الظواهر الطبيعية أمر لا قيمة له في الإسلام.

## التقويم الذاتي



أجيب عن البنود الآتية بـ (نعم) أو (لا):

الرقم	البند	نعم	لا
1	أبین أهمية العلم والتعلم.		
2	أقدر مكانة العلماء.		
3	أحرص على طلب العلم بأنواعه.		
4	أقرأ الكتب التي تتحدث عن الظواهر الحياتية.		
5	أخصص وقتا محددا لِتلاوة القرآن الكريم وفهمه.		

- إذا كانت إجابتك على جميع الثمرات (نعم): فاحمِد الله تعالى، وحاول أن تستزيد.
- إذا كانت إجابتك على بعض الثمرات (لا): فاستعن بالله تعالى، واستدرك ما فاتك.

## سُنُنُ الصَّلَاةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يُوَضِّحَ مَعْنَى سُنُنِ الصَّلَاةِ.
- يَذْكُرُ أَقْسَامَ سُنُنِ الصَّلَاةِ.
- يُعَدِّ سُنُنَ الصَّلَاةِ الْقَوْلِيَّةَ، وَسُنُنَهَا الْفِعْلِيَّةَ.
- يُمَيِّزُ سُنُنَ الصَّلَاةِ مِنْ أَرْكَانِهَا وَوَاجِبَاتِهَا.
- يَحْرُصُ عَلَى أَدَاءِ سُنُنِ الصَّلَاةِ.

أَتَذَكَّرُ:

تَهْيَةٌ

تَنَقَّسُمُ أَعْمَالُ الصَّلَاةِ إِلَى: (أَرْكَانٍ، وَوَاجِبَاتٍ، وَسُنُنٍ).

- مَا الَّذِي يَتَرَكَّبُ عَلَى تَرْكِهِ عَمَلٌ مِنْ أَعْمَالِ الصَّلَاةِ عَمْدًا أَوْ سَهْوًا؟

تَرْكُ السُّنَّةِ	تَرْكُ الْوَاجِبِ	تَرْكُ الرُّكْنِ	
	تَبْطِلُ الصَّلَاةُ		عَمْدًا
لَا تَبْطِلُ الصَّلَاةُ		تَبْطِلُ الصَّلَاةُ	سَهْوًا

## سُنُن الصَّلَاةِ:

- سُنُن الصَّلَاةِ: هِيَ أَقْوَالُ وَأَفْعَالُ لَا تَبْطُلُ الصَّلَاةَ بِتَرْكِ شَيْءٍ مِّنْهَا، عَمَدًا أَوْ سَهْوًا، وَلَكِنْ يَزْدَادُ الْأَجْرُ بِضَعْلِهَا.

تَنَقِّسُمُ سُنُن الصَّلَاةِ إِلَى قِسْمَيْنِ: سُنُن قَوْلِيَّةٍ وَسُنُن فِعْلِيَّةٍ.

### سُنُن الصَّلَاةِ

سُنُن فِعْلِيَّةٍ

سُنُن قَوْلِيَّةٍ

### مِنْ سُنُن الصَّلَاةِ الْقَوْلِيَّةِ:

دُعَاءُ الْاِسْتِفْتَاحِ بَعْدَ تَكْبِيرَةِ الْاِحْرَامِ:  
”سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ“

1

الْاِسْتِعَاذَةُ وَالْبِسْمَلَةُ قَبْلَ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ.

2

الْتَّأْمِينُ (قَوْلٌ: آمِينٌ) عِنْدَ الْاِنْتِهَاءِ مِنْ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ.

3

قراءةٌ ما تيسّرَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ فِي أَوَّلِ رَكْعَتَيْنِ مِنْ كُلِّ صَلَاةٍ.

4

الزيادةُ عَلَى التَّسْبِيحةِ الْوَاحِدَةِ فِي الرُّكُوعِ "سُبْحَانَ رَبِّيِ الْعَظِيمِ"

5

قَوْلُ: "مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ" بَعْدَ قَوْلِ:  
"رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ" ، بَعْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ.

6

الزيادةُ عَلَى التَّسْبِيحةِ الْوَاحِدَةِ فِي السُّجُودِ "سُبْحَانَ رَبِّيِ الْأَعْلَى"

7

الزيادةُ عَلَى الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ فِي قَوْلِ: "رَبِّ اغْفِرْ لِي"

8

أُنَاقِشُ:



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعْذِ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعَ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجِّالِ . (رواه مسلم)

- أُنَاقِشُ مُعَلِّمِي في مَعْنَى الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.

## مِنْ سُنَنِ الصَّلَاةِ الْفُعْلَيَّةِ:

رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ تَكْبِيرَةِ الْأَحْرَامِ.

1

رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَعِنْدَ الْقِيَامِ مِنْهُ.

2

وَضْعُ الْيَدِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فِي الْقِيَامِ، وَوَضْعُهُمَا عَلَى الصَّدَرِ أَوْ تَحْتَ السُّرَّةِ.

3

النَّظَرُ إِلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ.

4

وَضْعُ الْيَدَيْنِ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ فِي الرُّكُوعِ.

5

مَدُ الظَّهَرِ فِي الرُّكُوعِ مُعْتَدِلًا، وَجَعْلُ الرَّأْسِ عَلَى مُسْتَوَاهُ.

6

مُجَافَاهُ الْبَطْنِ عَنِ الْفَخْذَيْنِ، وَالْفَخْذَيْنِ عَنِ السَّاقَيْنِ فِي السُّجُودِ.

7

رَفْعُ السَّبَابَةِ عِنْدَ التَّشْهِيدِ الْأَوَّلِ وَالْآخِيرِ.

8

## أُنْاقِشُ وَأَطْبِقُ:



مِنْ سُنَنِ الصَّلَاةِ الْفَعْلِيَّةِ: الْأَفْتَرَاشُ فِي جُلوسِ التَّشَهِيدِ الْأَوَّلِ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَالْتَّوْرُكُ فِي جُلوسِ التَّشَهِيدِ الْآخِرِ.

- أُنْاقِشُ مُعَلِّمِي فِي كِيفِيَّةِ الْأَفْتَرَاشِ وَالْتَّوْرُكِ، وَأَطْبِقُهُمَا عَمَلِيًّا.

## حُكْمُ الْاِلْتِزَامِ بِسُنَنِ الصَّلَاةِ:

يُسْتَحِبُ الْاِلْتِزَامُ بِسُنَنِ الصَّلَاةِ الْقَوْلِيَّةِ وَالْفَعْلِيَّةِ، فَمَنْ فَعَلَهَا أَوْ فَعَلَ شَيْئًا مِنْهَا فَلَهُ زِيَادَةٌ فِي الْأَجْرِ، وَمَنْ تَرَكَهَا أَوْ تَرَكَ شَيْئًا مِنْهَا فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ.

أَبْدِي رَأِيٌّ :

أَبْدِي رَأِيٌّ فِيمَنْ يُلْزِمُ غَيْرَهُ بِتَطْبِيقِ سُنَنِ الصَّلَاةِ، وَيَلْوُمُهُ إِذَا تَرَكَ شَيْئًا مِنْهَا.

أُمَيْزُ:



**أُمَيْزُ سُنَنَ الصَّلَاةِ عَنْ أَرْكَانِهَا وَوَاجِبَاتِهَا بِوَضْعِ إِشَارَةٍ (✓) أَمَامَ السُّنَّةِ:**

1	الْقِيَامُ مَعَ الْقُدْرَةِ فِي صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ.
2	رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ.
3	تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ.
4	دُعَاءُ الْاسْتِفْتَاحِ بَعْدَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ.
5	قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ.
6	الْتَّأْمِينُ (قَوْلٌ: أَمِينٌ) عِنْدَ الْاِنْتِهِاءِ مِنْ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ.
7	الرُّكُوعُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ.
8	مَدُ الظَّهَرِ فِي الرُّكُوعِ مُعْتَدِلاً، وَجَعْلُ الرَّأْسِ عَلَى مُسْتَوَاهٍ.
9	قَوْلٌ: "سُبْحَانَ رَبِّيِ الْعَظِيمِ" مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الرُّكُوعِ.
10	الزِّيَادَةُ عَلَى التَّسْبِيحةِ الْوَاحِدَةِ فِي الرُّكُوعِ.
11	قَوْلٌ: "رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ" بَعْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ.
12	قَوْلٌ: "مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدٌ".
13	السُّجُودُ مَرَّتَانِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ.
14	الجُلوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.
15	الْتَّشْهِيدُ الْأَوَّلُ.
16	الْتَّشْهِيدُ الْأَخِيرُ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ.
17	الْتَّسْلِيمُ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ.

## التَّمَارِينُ وَالْأَنْشَطَةُ



**أَوَّلًا:** أُوْضِعُ مَفْهُومُ سُنَنِ الصَّلَاةِ.

**ثَانِيًّا:** أَذْكُرُ اثْنَتَيْنِ مِنِ السُّنَنِ الْقَوْلِيَّةِ لِلصَّلَاةِ.

-1

-2

**ثَالِثًا:** أَذْكُرُ اثْنَتَيْنِ مِنِ السُّنَنِ الْفِعْلِيَّةِ لِلصَّلَاةِ.

-1

-2

**رَابِعًا:** أَضْعُ إِشَارَةً (✓) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَإِشَارَةً (✗) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ:

1. تَبْطُلُ الصَّلَاةُ بِتَرْكِ سُنَّةٍ مِنْ سُنَّنِهَا عَمْدًا.
2. يَأْثِمُ الْمُسْلِمُ إِذَا تَرَكَ سُنَّةً مِنْ سُنَّنِ الصَّلَاةِ الْقَوْلِيَّةِ.
3. تَنَقَّسُ مِنْ سُنْنِ الصَّلَاةِ إِلَى: سُنَّنِ قَوْلِيَّةٍ، وَسُنَّنِ فِعْلِيَّةٍ.
4. مِنْ سُنَّنِ الصَّلَاةِ: مُجَافَافَةُ الْبَطْنِ عَنِ الْفَخْدَيْنِ، وَالْفَخْدَيْنِ عَنِ السَّاقَيْنِ فِي السُّجُودِ.
5. مِنْ سُنَّنِ الصَّلَاةِ: قِرَاءَةُ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ فِي الرَّكْعَيْنِ: الْثَّالِثَةِ وَالرَّابِعَةِ.

**خامسًا:** أصنف سُنَّةَ الصَّلَاةِ الْأَتِيَةَ إِلَى سُنَّةِ قَوْلِيَّةٍ أَوْ سُنَّةِ فِعْلِيَّةٍ، بِوْضُعِ إِشَارَةٍ

(✓) في المَكَانِ الْمُنَاسِبِ:

سُنَّةُ الصَّلَاةِ	سُنَّةُ قَوْلِيَّةٍ أَوْ سُنَّةُ فِعْلِيَّةٍ	
رَفْ الْيَدَيْنِ عِنْدَ تَكْبِيرَةِ الْأَحْرَامِ.	1	
دُعَاءُ الْأَسْتِفْتَاحِ بَعْدَ تَكْبِيرَةِ الْأَحْرَامِ.	2	
الْأَسْتِعَاذَةُ وَالْبِسْمَلَةُ قَبْلَ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ.	3	
النَّظَرُ إِلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ.	4	
الْتَّأْمِينُ (قَوْلٌ: آمِينٌ) عِنْدَ الْأَنْتِهَاءِ مِنَ الْفَاتِحَةِ.	5	
وَضْعُ الْيَدَيْنِ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ فِي الرُّكُوعِ.	6	
مَدُ الظَّهَرُ فِي الرُّكُوعِ مُعْتَدِلًا، وَجَعْلُ الرَّأْسِ عَلَى مُسْتَوَاهٍ.	7	
الْزِيَادَةُ عَلَى التَّسْبِيحةِ الْوَاحِدَةِ فِي السُّجُودِ "سُبْحَانَ رَبِّيِ الْأَعْلَى".	8	

## التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ



أُجِيبُ عَنِ الْبُنُودِ الْأَتِيَّةِ بِ(نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	الْبَنْدُ	الْبُنُودُ	نَعَمْ	لَا
1	أُدْرِكُ أَهَمِيَّةَ مَعْرِفَةِ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ وَوَاجِبَاتِهَا وَسُنُنِهَا.			
2	أَحْرَصُ عَلَى أَدَاءِ الصَّلَاةِ كَامِلَةً إِلَّا رُكُونَهَا وَالوَاجِبَاتِ.			
3	أُحَافِظُ عَلَى أَدَاءِ سُنَنِ الصَّلَاةِ؛ طَلَبًا لِلأَجْرِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.			
4	أُدْرِكُ مَا يَتَرَكَّبُ عَلَى تَرْكِهِ مِنْ أَعْمَالِ الصَّلَاةِ عَمَدًا.			
5	أُدْرِكُ مَا يَتَرَكَّبُ عَلَى تَرْكِهِ مِنْ أَعْمَالِ الصَّلَاةِ سَهْوًا.			

- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الشَّمَرَاتِ (نَعَمْ)؛ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَرِيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الشَّمَرَاتِ (لَا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فَاتَكَ.

## قصة خلق آدم عليه السلام

يُتوقع من المتعلم أن:

- يتعرف قصة خلق آدم - عليه السلام.
- يتعرف على أبي البشر (آدم) وأمه (حواء).
- يدرك أن جميع البشر سواسية.
- يتعرف مظاهر تكريم الله تعالى لآدم - عليه السلام.

أتذكري وأربط:



قال تعالى: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً)

(سورة البقرة: 30)

من خلال الآية الكريمة:

1. من الذين يخاطبهم الله تعالى في الآية الكريمة؟

2. من المخلوق الذي جعله الله تعالى خليفة في الأرض؟

## قصة خلق آدم - عليه السلام -

- آدم - عليه السلام - هو أبو البشر جميعاً، خلقه الله تعالى من تراب الأرض، ثم نفخ فيه من روحه، فصار إنساناً يسمع ويبصر ويعقل ويتحرك بأمر الله تعالى. قال تعالى : ( إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّنْ طِينٍ ﴿٦١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٦٢﴾ ) (سورة ص).

- وكان الخطاب للملائكة؛ لأنها ستكون مع الإنسان في جميع مراحله، فأمرهم الله تعالى بالسجود لآدم؛ تشريفاً له وتأكيداً لأمر الله تعالى مع هذا المخلوق، فأطاعوا أمراً لله تعالى ونفذوه.

- لكن إبليس الذي كان مع الملائكة في الجنة، رفض السجود لآدم استكماراً؛ لأن الله تعالى خلقه من نار، وخلق آدم - عليه السلام - من طين وتراب، فظن أنه أشرف وأفضل من آدم، فرفض أمراً لله تعالى في السجود، فاستحق غضب الله تعالى، ونال العقوبة المناسبة له بطرده من رحمة الله تعالى والخروج من جنته إلى الأبد.

نشاط:



- نالت الملائكة رضا الله تعالى، ونال إبليس غضب الله تعالى، فلماذا استحقوا ذلك؟
- وماذا تستنتج من ذلك؟

## خلق حواء زوجة آدم - عليه السلام -

خلق الله تعالى آدم وحواء من نفس واحدة، ثم جعلهما زوجين، يأنسان ببعضهما، قال تعالى: (هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا) (سورة الأعراف: 189) وأسكنهما الجنة يتنعمان بها. قال تعالى: (يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا) (سورة البقرة: 35).

## إغواء الشيطان لآدم وحواء:

- بينما آدم وحواء في الجنة، كان إبليس المطرود من رحمة الله تعالى وجنته بسبب عصيانه أمر الله تعالى، يدبر لآدم ليخرجه من الجنة؛ حقدا عليه وكراهية له، وبدأ يوسموس له ليأكل من الشجرة التي نهاهما الله تعالى عن الأكل منها، ولأن من طبيعة خلق الإنسان الضعف، فقد نسي أمر الله تعالى له، وضعف أمام إغواء إبليس له بالأكل من الشجرة، فأكل وعصى ربه.

- رغم تحذير الله تعالى آدم - عليه السلام - بآلا يستجيب لوساوس الشيطان لأنّه عدو له، إلا أن آدم - عليه السلام - بصفاته البشرية والإنسانية، غفل هو وزوجته عن أمر الله تعالى واتبع إغواء الشيطان، فاستحقا النتيجة التي وقعت عليهما؛ بأن أخرجهما الله تعالى من الجنة.

أتبين:



ما الموقف المناسب الذي أتخذه من وساوس الشيطان وإغواءاته التي أتعرض لها في الحياة الدنيا؟

## تَوْبَةُ آدَمَ وَحَوَّاءَ، وَنَدَمُهُمَا عَلَى الْمُغْصِيَةِ :

- نَدَمَ آدَمَ وَحَوَّاءُ عَلَى هَذَا الذَّنْبِ الْكَبِيرِ، وَأَيْقَنَا أَنَّهُمَا وَقَعَا فِي مَصَادِ الشَّيْطَانِ وَاسْتَجَابَا لِوَسْوَسَتِهِ، لَكِنَّهُمَا سَارَعَا إِلَى التَّوْبَةِ وَالاسْتِغْفَارِ وَالرُّجُوعِ إِلَى الْفِطْرَةِ السَّلِيمَةِ بِطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَالاسْتِعَاذَةِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فَتَقْبَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَوْبَتَهُمَا، وَلَكِنْ عَلَيْهِمَا أَنْ يَقْضِيَا حَيَاتَهُمَا الدُّنْيَا فِي الْأَرْضِ لِيَعْمَرَاهَا، وَلِيَعْبُدَا اللَّهَ تَعَالَى وَيَتَقَرَّبَا إِلَيْهِ بِالطَّاعَاتِ إِلَى أَنْ يَحِينَ لِقَاؤُهُمَا بِرَبِّهِمَا فِي الْآخِرَةِ، ثُمَّ يَدْخُلَا جَنَّتَهُ وَيَرْجِعَا إِلَى مَكَانِهِمَا وَمَكَانِهِمَا، بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُمَا وَلِذُرْرِيَّتِهِمَا الَّذِينَ اتَّبَعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَاجْتَنَبُوا وَسَاوَسَ الشَّيْطَانِ وَلَمْ يَتَبَعُوا خُطُواتِهِ.

- عَاشَ آدَمَ وَحَوَّاءُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، بَعْدَ أَنْ سَخَّرَ اللَّهُ لَهُمَا مَا عَلَى الْأَرْضِ لِيُعِينَهُمْ عَلَى اسْتِمْرَارِ الْحَيَاةِ، وَجَعَلَهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِيَتَعَارَفُوا وَيَتَكَاثِرُوا وَيَعْبُدُوا اللَّهَ تَعَالَى وَيَشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ الَّتِي كَرَمَهُمْ اللَّهُ بِهَا، قَالَ تَعَالَى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) (سُورَةُ الْحَجَرَاتِ: 13).

أَسْتَنْتَجُ:



- أَسْتَنْتَجُ مِنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ الْسَّابِقَةِ مُعْيَارَ الْكَرَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى؟

## تَكْرِيمُ اللَّهِ تَعَالَى لِلإِنْسَانِ:

- خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ، وَكَرَّمَهُ بِالْعَقْلِ عَنْ بَاقِي الْمَخْلوقَاتِ، وَجَعَلَ لَهُ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَسَائِرَ الْحَوَاسِّ، وَسَخَّرَ لَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ تَسْهِيلًا لَهُ، وَأَنْعَمَ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ بِأَنَّ أَرْسَلَ لَهُمُ الرُّسُلَ بِالْكُتُبِ السَّمَوَيَّةِ، فَمَنِ اتَّبَعَ أَمْرَ اللَّهِ تَعَالَى فَازَ بِرَحْمَتِهِ وَجَنَّتِهِ، وَمَنْ عَصَاهُ وَاتَّبَعَ الشَّيْطَانَ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا.

أُنَاقِشُ مُعَلِّمِي:



أُنَاقِشُ الْعَلَاقَةَ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالْمَلَائِكَةِ، وَبَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالشَّيَاطِينِ، بِاعتِبارِهِ مَخْلوقاتُ لِلَّهِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

## التمارين والأنشطة



**أولاً:** مِمَّ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ؟

**ثانياً:** ما دلالة قوله تعالى: (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَانُكُمْ) ؟

**ثالثاً:** وَضْعُ مَوْقِفِ كُلِّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَإِبْلِيسَ، مِنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى بِالسُّجُودِ لِآدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ؟

**رابعاً: أكمل:**

- خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ وَحَوَاءَ مِنْ: .....

- نَهَى اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ وَحَوَاءَ عَنْ: .....

**خامساً:** أضف إشارة (✓) بجانب العبارة الصحيحة وإشارة (✗) بجانب العبارة الخطأ:

- ( ) 1. أَمْرَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَلَائِكَةَ بِالسُّجُودِ لِآدَمَ تَشْرِيفًا لَهُ.
- ( ) 2. اسْتَجَابَ إِبْلِيسُ لِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى بِالسُّجُودِ لِآدَمَ.
- ( ) 3. لَمْ يَسْتَجِبْ آدَمُ لِوَسْوَسَةِ الشَّيْطَانِ وَأَغْوَاهُهِ.
- ( ) 4. طَاعَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَاتِّبَاعُ أَوْاْمِرِهِ سَبِيلُ لِنَيْلِ رِضَاهُ وَجَنَّتِهِ.

## التقويم الذاتي

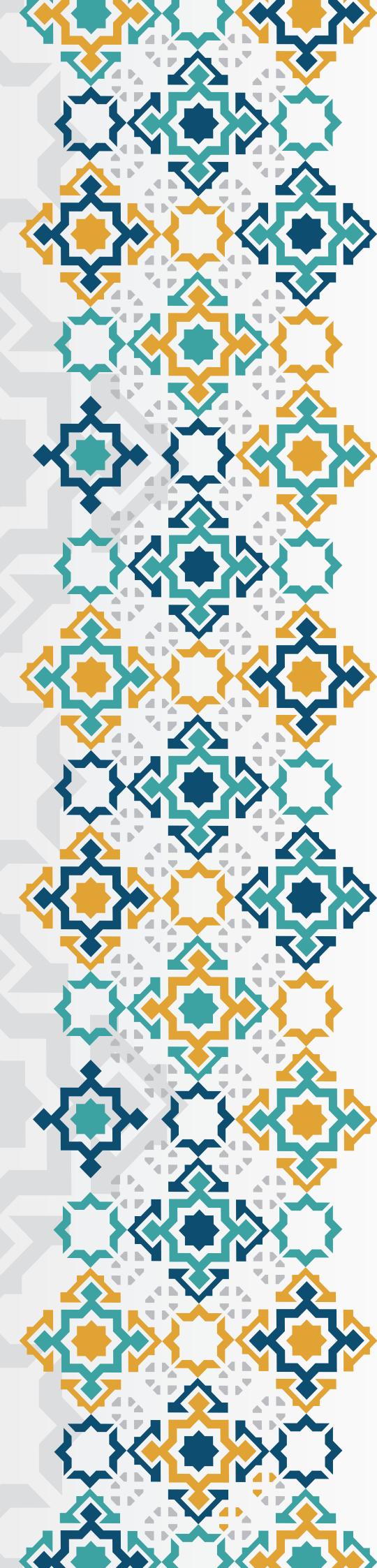


أجب عن البنود الآتية بـ (نعم) أو (لا):

الرقم	البند	نعم	لا
1	أدرك تكريم الله تعالى للإنسان.		
2	أستشعر خطر إبليس على الإنسان.		
3	أقدر علاقة الملائكة بالإنسان.		
4	أعرف نتيجة معصية الإنسان لله تعالى.		
5	أتبين أهمية الندم والتوبة بعد المعصية.		
6	أدرك أن معيار الكرامة عند الله تعالى هو التقوى.		

- إذا كانت إجابتك على جميع الثمرات (نعم)؛ فاحمد الله تعالى، وحاول أن تستزيد.
- إذا كانت إجابتك على بعض الثمرات (لا)؛ فاستعن بالله تعالى، واستدرك ما فاتك.

# الْبَابُ الثَّانِي



## سُورَةُ الْعَادِيَاتِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَتَلَوُ سُورَةَ الْعَادِيَاتِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً.
- يَقْرَأُ سُورَةَ الْعَادِيَاتِ غَيْبًا.
- يُوَضِّحَ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ وَالْتَّرَاكِيبِ الْوَارَدَةِ فِي السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ.
- يُظْهِرَ فَهْمَهُ لِلْمَعْنَى الْإِجْمَالِيِّ لِلْسُّورَةِ الْكَرِيمَةِ.
- يَسْتَنْتَجَ مَا يُسْتَفَادُ مِنِ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ.

أَسْتَمِعُ وَأَنَا قِشْ:



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». (متفق عليه)

أَيْ: الْخَيْرُ مُلَازِمٌ لِلْخَيْلِ كَأَنَّهُ مَرْبُوطٌ فِيهَا دَائِمًا.

مَا دَلَالَةُ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ؟

أَسْتَمِعْ وَأَحْفَظُ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ① فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ② فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ③  
 فَأَثْرَنَ بِهِ نَقْعًا ④ فَوَسْطَنَ بِهِ جَمْعًا ⑤ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ⑥  
 وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ ⑦ وَإِنَّهُ لِحِبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ⑧ أَفَلَا يَعْلَمُ  
 إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ⑨ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ⑩ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ  
 يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ ⑪

## مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ وَالْتَّرَاكِيبِ:

المعنى	المفردات والتركيب
الْخَيْلُ تَجْرِي حَتَّى يُسْمَعَ صَوْتُ لِأَنفَاسِهَا.	وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا
الْخَيْلُ تَضْرِبُ بِحَوَافِرِهَا الصَّخْرَ فَيَنْقَدِحُ الشَّرُّ.	فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا
الْخَيْلُ تُغْيِرُ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَقْتَ الصَّبَاحِ.	فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا
تُثِيرُ الْغُبَارَ.	أَثْرَنَ بِهِ نَقْعًا
جَحُودٌ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى نِعَمِهِ.	كَنُودٌ

## أُوْظِلُّفُ الْكَلِمَاتِ:



- أَسْتَخْدِمُ كَلِمَةَ (كَنُودٍ) فِي جُمْلَةٍ مُفْيِدَةٍ.

## أُتَقِنُ تِلَوَتِي:



وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا

فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا

فَالْمُغَيْرَاتِ صُبْحًا

فَأَثْرَنَ بِهِ نَقْعًا

فَوَسْطَنَ بِهِ جَمْعًا

إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ

## فِي رِحَابِ سُورَةِ الْعَادِيَاتِ:

- أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْخَيْلِ الَّتِي سَخَّرَهَا لِلْإِنْسَانِ، وَوَصَفَهَا بِأَنَّهَا:
  - تَجْرِي بِقُوَّةٍ حَتَّى يُسْمَعَ لِنَفْسِهَا صَوْتٌ مِنْ شِدَّةِ الْجُرْبِ.
  - تَضْرِبُ بِحَوَافِرِهَا الصَّخْرَ فَيَنْقَدِحُ الشَّرُّ.
  - تُغْيِرُ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَقْتَ الصَّبَاحِ، فَتُثْيِرُ الْغُبَارَ وَتَتَوَسَّطُ جُمُوعَ الْأَعْدَاءِ.
- جَاءَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ لِتُحَذِّرَ الْإِنْسَانَ مِنْ جُحْودِ نَعْمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ، وَتُبَيِّنَ أَنَّ أَفْعَالَهُ تَدْلُّ عَلَى ذَلِكَ الْجُحْودِ.

- **بَيَّنَتِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ حُبَّ الْإِنْسَانِ الشَّدِيدِ لِلْمَالِ، وَحِرْصَهُ عَلَى جَمِيعِهِ.**
- **خُتِّمَتِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ بِبَيَانِ أَنَّ مَرْجِعَ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى؛ لِلْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ، وَأَنَّهُ سَيَكْشِفُ لَهُمْ كُلَّ مَا أَخْفَوْهُ مِنَ الْخَبَايَا فِي صُدُورِهِمْ.**

أُنْاقِشُ:



قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانًا تَعْبُدُونَ﴾ ﴿١١٤﴾

(سُورَةُ النَّحْل)

- كَيْفَ نَشْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى نِعْمَهُ؟

ما يُسْتَفَادُ مِنْ سُورَةِ الْعَادِيَاتِ:

- **تَحْذِيرُ الْإِنْسَانِ مِنَ الطَّمَعِ وَالْجُحُودِ.**
- **اللَّهُ تَعَالَى يُحِسِّبُ النَّاسَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.**
- **اللَّهُ تَعَالَى مُطَلِّعٌ عَلَى مَا فِي الصُّدُورِ، لَا تَخْفِي عَلَيْهِ خَافِيَةً.**

أَسْتَنْتَجُ:



عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ أَعْرَابِيَاً قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ ﷺ: مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ قَالَ حُبَّ الْلَّهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ ﷺ: أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ. (متفق عليه)

- أَسْتَنْتَجُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ كَيْفِيَةً اسْتِعْدَادِ الْمُسْلِمِ لِلْقَاءِ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

## التَّمَارِينُ وَالْأَنْشَطَةُ



**أَوَّلًا:** أَقْرَأُ سُورَةَ الْعَادِيَاتِ غَيْبًا:

﴿.....وَالْعَادِيَاتِ﴾

**ثَانِيًّا:** أَضْعُعُ إِشَارَةً (✓) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَإِشَارَةً (✗) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ:

- ( ) 1. أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْخَيْلِ الَّتِي سَخَّرَهَا لِلنَّاسِ.
- ( ) 2. بَيَّنَتِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ كُرْهَةَ الْإِنْسَانِ الْمَالِ.
- ( ) 3. اللَّهُ تَعَالَى يُحَاسِّبُ النَّاسَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- ( ) 4. اللَّهُ تَعَالَى مُطَلِّعٌ عَلَى مَا فِي الصُّدُورِ، لَا تَخْفِي عَلَيْهِ خَافِيَةً.

**ثَالِثًا:** أَسْتَنْتِجُ صِفَةَ الْخَيْلِ الْوَارِدَةَ فِي الْآيَاتِ التَّالِيَةِ:

صِفَةُ الْخَيْلِ	الْآيَةُ
	وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا
	فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا
	فَالْمُغْيِرَاتِ صُبْحًا

**رَابِّعًا:** أُنَاقِشُ مَعَ مُعَلِّمِي مَا يُسْتَفَادُ مِنْ سُورَةِ الْعَادِيَاتِ.

## التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ



أَجِيبُ عَنِ الْبُنُودِ الْأَتِيَّةِ بِ(نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	الْبُنُودُ	نَعَمْ	لَا
1	أَقْرَأُ سُورَةَ الْعَادِيَاتِ غَيْبًا.			
2	أَتَحَلَّ بِخُلُقِ الْكَرَمِ.			
3	أَسْتَحْضُرُ مُرَاقَبَةَ اللَّهِ تَعَالَى؛ لِأَنَّهُ مُطَلِّعٌ عَلَى سَرَائِرِ قُلُوبِي.			
4	أَتَذَكَّرُ نَعَمْ رَبِّي عَلَيَّ، وَلَا أَنْسَى شُكْرَهُ عَلَيْهَا.			
5	أَدَوْمُ عَلَى الطَّاعَاتِ وَفِعْلِ الْخَيْرَاتِ.			
6	أَشْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى نِعَمِهِ.			

- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الثَّمَرَاتِ (نعم)؛ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَرِيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَرَاتِ (لَا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فَاتَكَ.

## سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَتَلَوُ سُورَةَ الزَّلْزَلَةِ تِلَوَةً صَحِيحةً.
- يَقْرَأُ سُورَةَ الزَّلْزَلَةِ غَيْبًا.
- يُوَضِّحَ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ وَالْتَّرَاكِيبِ الْوَارِدَةِ فِي السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ.
- يُظْهِرَ فَهْمَهُ لِلْمَعْنَى الْإِجْمَالِيِّ لِلْسُّورَةِ الْكَرِيمَةِ.
- يَسْتَنْتَجَ مَا يُسْتَفَادُ مِنَ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ.

أَصْفُ وَأَبَيِّنُ:

تَهْيَةٌ

- أَصْفُ حَالَ النَّاسِ حِينَ حُدُوثِ الْزَّلَازِلِ.
- أَذْكُرُ الْأَثَارَ الَّتِي تَرُكُهَا الْزَّلَازِلُ عَلَى الْأَرْضِ.



أَسْتَمِعْ وَأَحْفَظُ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا رُلِّزَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۝ وَقَالَ  
 الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ۝ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ۝  
 يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوُا أَعْمَالَهُمْ ۝ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ  
 خَيْرًا يَرَهُ ۝ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝

معاني المفردات والتركيب:

المُعْنَى	المُفَرَّدَاتُ وَالْتَّرَاكِيبُ
اضطربت حركتها اضطراباً شديداً.	رُلِّزَتِ الْأَرْضُ
كُلُّ ما في داخل الأرض.	أَثْقَالَهَا
يرجع الناس من موقف الحساب.	يَصْدُرُ النَّاسُ
أصنافاً متفرقة.	أَشْتَاتًا
قدراً ضئيلاً جداً.	مِثْقَالَ ذَرَّةٍ

أَوْظُفُ الْكَلِمَاتِ:



- أَسْتَخْدِمُ كَلِمَةَ (أَشْتَاتًا) فِي جُمْلَةٍ مُفِيدةٍ.

## أَتْقِنْ تَلَوِّتِي:



إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا

وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا

وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا

يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا

بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا

يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوُا أَعْمَالَهُمْ

فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ

وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ

## في رحاب سورة الزلزلة:

- تناولت السورة الكريمة أهوال يوم القيمة، ومن أبرزها:
  - حدوث زلزال يضرب الأرض فيجعلها تضطرب بشدة.
  - إخراج الأرض ما فيها من الموتى والكنوز الثمينة.
  - شهادة الأرض على كل إنسان بما عمل عليه من خيراً أو شرّ.

- صَوْرَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ اِنْصِرَافَ الْخَلَائِقِ مِنْ أَرْضِ الْمَحْشَرِ إِلَى الْجَنَّةِ أَوْ إِلَى النَّارِ، وَانْقِسَامَهُمْ إِلَى فَرِيقَيْنِ: شَقِّيٌّ وَسَعِيدٌ.
- بَيَّنَتِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ أَنَّ الْإِنْسَانَ سَيَرِى جَزَاءَ عَمَلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَهْمَا كَانَ الْعَمَلُ صَغِيرًا.

أَسْتَنْتَجُ:



أَسْتَنْتَجُ الْمِعْيَارَ الَّذِي يَتَمُّ تَصْنِيفُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَوْجَبِهِ إِلَى شَقِّيٍّ أَوْ سَعِيدٍ.

### مَا يُسْتَفَادُ مِنْ سُورَةِ الزَّلْزَلَةِ:

- يُحَاسِّبُ اللَّهُ تَعَالَى النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَعْمَالِهِمْ.
- تَشَهُّدُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ بِمَا عَمِلَ مِنْ حَيْرَأَوْ شَرِّ.
- يَرَى الْإِنْسَانُ أَعْمَالَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَهْمَا كَانَتْ صَغِيرَةً.
- يُجَازِي اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ عَلَى عَمَلِهِ مَهْمَا قَلَّ أَوْ صَغَرَ.

أُفَكِّرُ:



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ، وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ، فَأَخَذَهُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ، فَغَفَرَ لَهُ». (متفق عليه)

– أَذْكُرْ أَعْمَالَ حَيْرَيْسِيرَةَ يُؤْجِرُ عَلَيْهَا الْمُسْلِمُ أَجْرًا كَبِيرًا.

## الْتَّمَارِينُ وَالْأَنْشَطَةُ



**أَوَّلًا:** أَقْرَأُ سُورَةَ الزَّلْزَلَةِ غَيْبًا:

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾

**ثَانِيًّا:** أَضْعُ إِشَارَةً (✓) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَإِشَارَةً (✗) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ الْخَطِيَّةِ:

- ( ) 1. مَعْنَى (مِثْقَالَ ذَرَّةٍ): قَدْرًا كَبِيرًا جِدًّا.
- ( ) 2. زَلْزَلَةُ الْأَرْضِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْوَى مِنْ كُلِّ زَلْزَلَةٍ شَاهَدَهَا النَّاسُ.
- ( ) 3. يُجَازِي اللَّهُ تَعَالَى الْمُحْسِنَ عَلَى إِحْسَانِهِ وَلَوْ كَانَ يَسِيرًا.
- ( ) 4. يَنْقَسِمُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى: شَقِّيٍّ وَسَعِيدٍ.

**ثَالِثًا:** أَصْفُ بَعْضَ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْوَارِدَةِ فِي سُورَةِ الزَّلْزَلَةِ.

**رَابِعًا:** أَضْرِبْ مِثَالَيْنِ عَلَى الْأَثْقَالِ الَّتِي سَتُخْرِجُهَا الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

-1

-2

**خَامِسًا:** أُنَاقِشُ مُعَلِّمِي فِي اخْتِلَافِ أَهْوَالِ النَّاسِ حِينَ يَرَوْنَ صُحْفَ أَعْمَالِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

## التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ



أُجِيبُ عَنِ الْبُنُودِ الْأَتِيَّةِ بِ(نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	الْبُنُودُ	نَعَمْ	لَا
1	أَقْرَأُ سُورَةَ الزَّلْزَلَةِ غَيْبًا.			
2	أَوْمَنْ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيُجَازِي كُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى أَعْمَالِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.			
3	أَحْرَصُ عَلَى الْقِيَامِ بِأَعْمَالِ الْخَيْرِ دَائِمًا.			
4	أَتَوْبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ.			
5	لَا أَرْتَكُ الْمَعْصِيَةَ وَلَوْ كَانَتْ صَغِيرَةً.			

- إذا كانت إجابتك على جميع الثمرات (نعم): فاحمِدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَرِيدَ.
- إذا كانت إجابتك على بعض الثمرات (لا): فاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فَاتَكَ.

## سُورَةُ الْبَيْنَةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَتَلَوُ سُورَةَ الْبَيْنَةِ تِلَاءً صَحِيحَةً.
- يَقْرَأُ سُورَةَ الْبَيْنَةِ غَيْبًا.
- يُوَضِّحُ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ وَالْتَّرَاكِيبِ الْوَارِدَةِ فِي السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ.
- يُظْهِرُ فَهْمَهُ لِلْمَعْنَى الْإِجْمَالِيِّ لِلْسُّورَةِ الْكَرِيمَةِ.
- يَسْتَنْتَجُ مَا يُسْتَفَادُ مِنَ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ.

أَسْتَمِعُ وَأَنَا قِصْشُ:



قَالَ تَعَالَى: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا) (سُورَةُ سَبَا: 28)

لِمَنْ أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى النَّبِيَّ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَسْتَمِعْ وَأَحْفَظُ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ  
 حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيْنَةُ ۝ رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحْفًا مُّظَهَّرًا ۝ فِيهَا  
 كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ۝ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا  
 جَاءَتْهُمُ الْبَيْنَةُ ۝ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ  
 حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيمَةِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا  
 أُولَئِكَ هُمُ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ  
 هُمُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ۝ جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ  
 خَشِيَ رَبَّهُ ۝

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ وَالْتَّرَاكِيبِ:

المعنى	المفردات والتركيب
تارِكينَ كُفْرَهُمْ وَشْرَكَهُمْ.	مُنْفَكِّينَ
الدَّلِيلُ الْوَاضِحُ.	الْبَيْنَةِ

مَحْفُوظَةٌ مِّنَ التَّحْرِيفِ وَالتَّبْدِيلِ وَالْمَقْصُودُ هُنَا: الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ.	صُحْفًا مُظَهَّرًا
أَخْبَارٌ صَادِقَةٌ وَأَحْكَامٌ عَادِلَةٌ.	كُتُبٌ قَيِّمَةٌ
مَأْلِينَ عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ.	حُنَفَاءَ
الدِّينُ الْمُسْتَقِيمُ، وَالْمَقْصُودُ: الْإِسْلَامُ.	دِينُ الْقِيَمَةِ
الخَلَائِقُ.	الْبَرِّيَّةُ

أُوْظِفُ الْكَلِمَاتِ:



- أَسْتَخْدِمُ كَلِمَةَ (الْبَيْنَةِ) فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

أُتْقِنْ تِلَوَتِي:



لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنَفَّكِينَ  
حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيْنَةُ

وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيْنَةُ

وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ

جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ  
فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبُّهُ

## في رحاب سورة البينة:

- **بَيَّنَتِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ حَالَ الضَّلَالِ وَالْتَّيْهِ، الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا أَهْلُ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكُونَ قَبْلَ بَعْثَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمْ يَكُنِ اللَّهُ تَعَالَى لِيَتَرَكُهُمْ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ، حَتَّى يَبْعَثَ لَهُمْ مَنْ يُبَيِّنُ لَهُمُ الْحَقَّ بِالْدَلِيلِ الْوَاضِعِ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ.**
- **ذَكَرَتِ الْأَيَّاتُ الْكَرِيمَةُ اخْتِلَافَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِي بَعْثَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّتِي بَشَّرَ اللَّهُ بِهَا أَنْبِيَاءُهُمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَسْلَمَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ، مَعَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَدْعُهُمْ إِلَى شَيْءٍ يُخَالِفُ أَصْلَ رِسَالَتِهِمْ وَمَا جَاءَ بِهِ أَنْبِيَا وَهُمْ.**
- **خُتَّمَتِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ بِبَيَانِ مَصِيرِ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِمَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْحَقِّ بِالْخُلُودِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، وَمَصِيرِ مَنْ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ بِالْخُلُودِ فِي جَنَّاتِ وَرِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.**

أَفَكَرْ:



قالَ تَعَالَى: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ

خَيْرُ الْبَرِّيَّةِ ﴿٧﴾ (سُورَةُ الْبَيْنَةِ)

لِمَاذَا جَمَعَتِ الْأَيَّةُ الْكَرِيمَةُ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ لِنَيْلِ الْخَيْرِيَّةِ فِي الْآخِرَةِ؟

## ما يُسْتَفَادُ مِنْ سُورَةِ الْبَيْنَةِ:

- رسالَةُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ ﷺ جاءَتْ مُؤَكِّدَةً لِلرِّسالَاتِ السَّابِقَةِ.
- جَزَاءُ الْكُفَّارِ نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا.
- جَزَاءُ الْمُؤْمِنِينَ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ.
- مَنْ خَشِيَ رَبُّهُ يَسْتَحْقُ رِضْوَانَ اللَّهِ تَعَالَى.

## أُحَدِّدُ مِنَ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ:



أُحَدِّدُ الْأَلَيَّةَ الَّتِي تَدْلُّ عَلَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُرْسَلٌ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى.

## الْتَّمَارِينُ وَالْأَنْشَطَةُ



**أَوَّلًا:** أَقْرَأُ سُورَةَ الْبَيْنَةِ غَيْبًا:

﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ .....﴾

**ثَانِيًا:** أَضْعُفْ إِشَارَةً (✓) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَإِشَارَةً (✗) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ  
الْخَطَأِ:

- ( ) 1. مَعْنَى الْبَيْنَةِ: الْخَلَائِقُ.
- ( ) 2. مَنْ خَشِيَ رَبِّهِ يَسْتَحْقُ رِضْوَانَ اللَّهِ تَعَالَى.
- ( ) 3. جَزَاءُ الْمُؤْمِنِينَ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ.
- ( ) 4. رِسَالَةُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ جَاءَتْ مُؤَكَّدَةً لِلرِّسَالَاتِ السَّابِقَةِ.

**ثَالِثًا:** بِمَ وَصَفَتْ سُورَةُ الْبَيْنَةِ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ نُبُوَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ.

**رَابِعًا:** أَتَنَاقَشُ مَعَ مُعَلِّمِي فِي مَا يُسْتَفَادُ مِنْ سُورَةِ الْبَيْنَةِ.

## التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ



أُجِيبُ عَنِ الْبُنُودِ الْأَتِيَّةِ بِ(نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	الْبُنُودُ	نَعَمْ	لَا
1	أَقْرَأُ سُورَةَ الْبَيْنَةِ غَيْبًا.			
2	أُؤْمِنُ بِأَنَّهُ لَا نَجَاهَ لِأَحَدٍ مِنْ أَتَبْاعِ الْأَنْبِيَاءِ إِلَّا بِالْإِيمَانِ بِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ.			
3	أَحْرِصُ عَلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى وَعَدَمِ الشُّرُكِ بِهِ.			
4	أَخْلَصُ لِلَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ فِي كُلِّ أَعْمَالِي الصَّالِحةِ، وَلَا أَرْجُو الْأَجْرَ إِلَّا مِنْهُ.			
5	أَخْشَى مِنْ سَخْطِ اللَّهِ تَعَالَى وَعَذَابِهِ.			
6	أَشْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى نِعَمِهِ.			

- إذا كانت إجابتك على جميع الثمرات (نعم)؛ فاحمد الله تعالى، وحاول أن تستزيد.
- إذا كانت إجابتك على بعض الثمرات (لا)؛ فاستعن بالله تعالى، واستدرك ما فاتك.

## «أَرَأَيْتُمْ لَوْاَنْ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ»

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَقْرَأَ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ غَيْبًا.
- يُعْرِفَ بِرَاوِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.
- يُوَضِّحَ مَعْنَى الْمُفْرَدَاتِ وَالْتَّرَاكِيبِ الْوَارِدَةِ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.
- يُظْهِرَ فَهْمَهُ لِمَعْنَى الْإِجْمَالِيِّ لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.
- يَسْتَنْتَجَ مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.

الْأَحْظُ وَأَنَا قِشْ:



قالَ تَعَالَى: (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ظَرَفِ النَّهَارِ وَرُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ

الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ) (سورة هود: 114)

- أَسْتَنْتَجُ مِنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ فَضْلًا لِلصَّلَاةِ.

أَسْتَمِعُ وَأَحْفَظُ :



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْأَنْ نَهَرًا بَبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟ قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ، قَالَ: فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَواتِ الْخَمْسِ؛ يَمْحُوا اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا».

(متفق عليه)

### رَاوِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ :

اسمه	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرِ الدَّوْسِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -.
لقبه	أَبُو هُرَيْرَةَ.
إسلامه	أَسْلَمَ فِي الْيَمَنِ عَلَى يَدِ الصَّحَابِيِّ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرِ الدَّوْسِيِّ.
فضله	دَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحَفْظِ؛ فَكَانَ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا إِلَّا وَيَحْفَظُهُ، وَكَانَ يُلَازِمُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلَا يُفَارِقُهُ إِلَّا إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؛ لِذَلِكَ كَانَ مِنْ أَكْثَرِ الصَّحَابَةِ رَوَايَةً لِلْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ.

أُنْاقِشُ:



لِمَاذَا كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مِنْ أَكْثَرِ الصَّحَابَةِ رِوَايَةً لِلْحَدِيثِ  
عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۖ

### مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

المعنى	المفردات
الْأَوْسَاخُ الْعَالِقَةُ بِهِ.	دَرَنِهِ
جَمْعُ (خَطِيئَةٍ)، وَهِيَ الْمَعْصِيَةُ .	الْخَطَايَا

### فِي رِحَابِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

- شَبَّهَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الصَّلَواتِ الْخَمْسَ الَّتِي تُزِيلُ الْمَعَاصِي، بِنَهْرٍ جَارٍ يَغْسِلُ الْأَوْسَاخَ وَيُزِيلُهَا.
- بَيْنَ الْحَدِيثِ وَجْهَ الشَّبَّهِ بَيْنُهُمَا: أَنَّ الَّذِي يَغْتَسِلُ فِي نَهْرٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ لَا تَعْلُقُ عَلَى جَسْمِهِ أَيُّهُ أَوْسَاخٌ، كَذَلِكَ الَّذِي يُحَافِظُ عَلَى الصَّلَواتِ الْخَمْسِ، فَإِنَّهَا سَتَمْحُو عَنْهُ خَطَايَاهُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

## أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنْتِجُ:



أَتَدَبَّرُ الْآيَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَسْتَنْتِجُ مِنْهَا فَوَائِدَ الصَّلَاةِ:  
- قَالَ تَعَالَى: (إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفُحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ) (سورة العنكبوت: 45).

## ما يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

- رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى بِعِبَادِهِ وَكَرَمُهُ؛ فَهُوَ يُكْرِمُهُمْ بِمَا يَغْفِرُ بِهِ ذُنُوبَهُمْ.
- فَضْلُ أَدَاءِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَالْمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا.
- تَتَجَدَّدُ مَغْفِرَةُ اللَّهِ تَعَالَى لِلْعَبْدِ فِي كُلِّ صَلَاةٍ يُؤْدِيهَا، كَمَا يَتَجَدَّدُ غَسْلُ النَّهْرِ لِلْأَوْسَاخِ.
- أَهْمَىَّةُ ضَرْبِ الْأَمْثَالِ لِتَبْسيطِ وُصُولِ الْمَعْلُومَةِ.

أُنْاقِشُ:



ما أَثَرُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى أَدَاءِ الصَّلَاةِ؟

## التَّمَارِينُ وَالْأَنْشَطَةُ



**أَوَّلًا:** أُسْمِعُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ شَفَوِيًّا:

«..... أَرَيْتُمْ لَوْاً نَهْرًا»

**ثَانِيًّا:** أَضْعُ إِشَارَةً (✓) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيَّةِ وَإِشَارَةً (✗) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ:

- ( ) 1. راوِي الْحَدِيثِ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيُّ.
- ( ) 2. أَدَاءُ الصَّلَاةِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايا.
- ( ) 3. اللَّهُ تَعَالَى يُحِبُّ أَدَاءَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي أَوْقَاتِهَا.
- ( ) 4. يَسْتَفِيدُ الْمُسْلِمُ مِنَ الصَّلَاةِ زِيَادَةً حَسَنَاتِهِ وَمَحْوَ سَيِّئَاتِهِ.

**ثَالِثًا:** أَمْلَأُ الْفَرَاغَاتِ الْأَتِيَّةِ بِالْعِبَارَةِ الْمُنَاسِبَةِ:

1. الْخَطَايا جَمْعُ خَطِيَّةٍ، وَهِيَ
2. شَبَّهَ الرَّسُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَدَاءَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ بِ

**رَابِعًا:** مَا وَجْهُ الشَّبَهِ بَيْنَ أَدَاءِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَالْأَغْتِسَالِ بِالنَّهْرِ الْجَارِي؟

**خَامِسًا:** أُنَاقِشُ مُعَلِّمِي فِي مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.

## التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ



أُجِيبُ عَنِ الْبُنُودِ الْأَتِيَّةِ بـ (نعم) أَوْ (لا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أَقْرَأُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ غَيْبًا.		
2	أَحْرِصُ عَلَى أَدَاءِ الصَّلَاةِ عَلَى وَقْتِهَا.		
3	أُشَجِّعُ غَيْرِي عَلَى الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَاةِ.		
4	أُحَاسِبُ نَفْسِي إِذَا قَصَرْتُ فِي أَدَاءِ الصَّلَاةِ.		
5	أَحْرِصُ عَلَى اجْتِنَابِ الْمَعَاصِي وَالْخَطَايَا.		

- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الثَّمَرَاتِ (نعم)؛ فَأَحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحَاوَلْ أَنْ تَسْتَزِيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَرَاتِ (لا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فَاتَكَ.

# الْهِجْرَةُ إِلَى الْحَبْشَةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يُبَيِّنَ سَبَبَ الْهِجْرَةِ إِلَى الْحَبْشَةِ.
- يَسْتَنْتَجَ سَبَبَ اخْتِيَارِ أَرْضِ الْحَبْشَةِ لِلْهِجْرَةِ إِلَيْهَا.
- يَسْرُدَ أَحْدَاثَ الْهِجْرَتَيْنِ: الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ إِلَى الْحَبْشَةِ.
- يُبَيِّنَ مَوْقِفَ قُرَيْشٍ مِنْ هِجْرَةِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَبْشَةِ.
- يُوَضِّحَ مَوْقِفَ النَّجَاشِيِّ مِنْ طَلْبِ قُرَيْشٍ إِعَادَةِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ.
- يُقَدِّرَ تَضْحِيَةُ الصَّحَابَةِ - رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - فِي سَبِيلِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

أَتَذَكَّرُ وَأَجِيبُ:

تَهْيَةٌ

- مَا أَشْكَالُ الْإِيَّادِيَّاتِ الَّتِي تَعَرَّضَ لَهَا النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابُهُ فِي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ  
بَعْدَ الْجَهْرِ بِالدَّعْوَةِ؟

## الهِجْرَةُ الْأُولَى إِلَى الْحَبْشَةِ

عِنْدَمَا اشْتَدَ الْبَلَاءُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ، خَشِيَ الرَّسُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِمُ الْفِتْنَةَ؛ وَاخْتَارَ لَهُمْ مَكَانًا يَأْمُنُونَ فِيهِ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَدِينِهِمْ، فَأَشَارَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُهَاجِرُوا إِلَى الْحَبْشَةِ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنَ الْبَعْثَةِ، وَكَانَ مَلِكُهَا النَّجَاشِيُّ نَصْرَانِيًّا. هَاجَرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَحَدُ عَشَرَ رَجُلًا وَأَرْبَعَ نِسَاءً، فَانْطَلَقُوا مُشَاةً إِلَى الْبَحْرِ، وَرَكِبُوا سَفِينَةً أَوْصَلَتْهُمْ إِلَى أَرْضِ الْحَبْشَةِ، فَاسْتَقْبَلَهُمُ النَّجَاشِيُّ وَأَكْرَمَهُمْ، وَوَجَدُوا عِنْدَهُ مِنَ الطُّمَانِيَّةِ مَا لَمْ يَجِدُوهُ فِي وَطَنِهِمْ، وَمَكَثُوا عِنْدَهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ رَجَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ بَعْدَ أَنْ وَصَلَ إِلَى مَسَامِعِهِمْ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ أَسْلَمُوا.

أُنْاقِشُ:



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمُهَاجِرِينَ إِلَى الْحَبْشَةِ: «إِنَّ بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ مَلِكًا لَا يُظْلِمُ أَحَدًا عِنْدَهُ؛ فَالْحَقُوا بِبِلَادِهِ، حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ لَكُمْ فَرْجًا وَمَخْرَجًا مِمَّا أَنْتُمْ فِيهِ»

- لِمَاذَا اخْتَارَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْضَ الْحَبْشَةِ مَكَانًا لِلْهِجْرَةِ؟

## الْهِجْرَةُ الثَّانِيَةُ إِلَى الْحَبْشَةِ:

عندما عاد بعض المهاجرين من الحبشة، وجدوا أن موقف قريش من المسلمين لم يتغير، بل اشتد في القسوة والتنكيل؛ فقرروا العودة إلى الحبشة، وانضم إليهم عدد كبير من المسلمين؛ فراراً بدينهم وبعداً عن أذى قريش، خاصة أنهم سمعوا بكرم الضيافة وحسن الاستقبال الذي لقيه إخوانهم في الهجرة الأولى.

## مَوْقِفُ قُرَيْشٍ مِّنَ الْهِجْرَةِ إِلَى الْحَبْشَةِ:

• لما رأى قريش أن أصحاب النبي ﷺ قد أمنوا واطمأنوا بأرض الحبشة، قررت أن تبعث باثنين من رجالها إلى النجاشي؛ ليؤدوا المسلمين إلى مكة المكرمة، فبعثت إليه عمرو بن العاص وعبد الله بن أبي ربيعة، وأرسلت معهما الهدايا، فقابلها النجاشي طالبين إعادة من هاجر إليه من المسلمين.

• أرسل النجاشي إلى المسلمين يسألهم عن دينهم، فأخبره جعفر بن أبي طالب - رضي الله عنه - عن الإسلام، وتلا عليه أول سورة مريم، فبكى النجاشي، وقال: إن هذا الذي جاء به عيسى ليخرج من مشكاة واحدة.

## أَقْرَأُ وَأَلْخَصُ:



**أَقْرَأُ الْحِوَارَ الَّذِي جَرِيَ بَيْنَ النَّجَاشِيِّ وَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَالْخَصُّ شَفْوِيًّا أَهَمَّ مَا جَاءَ فِيهِ.**

قالَ جَعْفَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لِلنَّجَاشِيِّ: أَيُّهَا الْمَلَكُ، كُنَّا قَوْمًا أَهْلَ جَاهْلِيَّةٍ؛ نَعْبُدُ الْأَصْنَامَ، وَنَأْكُلُ الْمَيْتَةَ، وَنَأْتِي الْفَوَاحِشَ، وَنَقْطِعُ الْأَرْحَامَ، وَنُسِيَّ الْجِوَارَ، وَيَأْكُلُ مِنَّا الْقَوْيُ الْمُضَعِيفُ، حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْنَا رَسُولًا مِنْنَا، فَدَعَانَا إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ وَأَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَنَخْلَعُ مَا كُنَّا نَعْبُدُ مِنَ الْأَصْنَامِ، فَصَدَّقْنَاهُ، وَآمَنَّا بِهِ، وَاتَّبَعْنَاهُ عَلَى مَا جَاءَنَا بِهِ مِنْ دِينِ اللَّهِ، فَعَبَدْنَا اللَّهَ وَحْدَهُ، فَلَمْ نُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَحَرَمْنَا مَا حُرِّمَ عَلَيْنَا، وَأَحْلَلْنَا مَا أُحْلِلَ لَنَا.

فَعَدَا عَلَيْنَا قَوْمُنَا، فَعَذَّبُونَا وَفَتَنُونَا عَنْ دِينِنَا؛ لَيَرْدُونَا إِلَى عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَنْ نَسْتَحْلَلَ مَا كُنَّا نَسْتَحْلَلُ مِنَ الْخَبَائِثِ، فَلَمَّا قَهَرُونَا وَظَلَمُونَا وَضَيَّقُونَا عَلَيْنَا، وَحَالُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ دِينِنَا، خَرَجْنَا إِلَى بِلَادِكَ، وَأَخْتَرْنَاكَ عَلَى مَنْ سِوَاكَ، وَرَغَبْنَا فِي جِوَارِكَ، وَرَجُونَا أَلَا نُظْلِمَ عِنْدَكَ، أَيُّهَا الْمَلَكُ.

فَقَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ: هَلْ مَعَكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ عَنِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ؟  
فَقَالَ لَهُ جَعْفَرُ: نَعَمْ.

فَقَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ: فَاقْرَأْهُ عَلَيَّ.

فَقَرَأَ عَلَيْهِ صَدِرًا مِنْ سُورَةِ مَرِيَمَ، فَبَكَى النَّجَاشِيُّ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: إِنَّ هَذَا وَالَّذِي جَاءَ بِهِ عِيسَى لَيَخْرُجُ مِنْ مِشْكَاةِ وَاحِدَةٍ.

## مَوْقِفُ النَّجَاشِيِّ مِنْ طَلَبِ إِعَادَةِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ:

بَعْدَ مَا سَمِعَ النَّجَاشِيُّ قَوْلَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ لِعَمَرِ وَبْنِ الْعَاصِ وَصَاحِبِهِ: انْطَلِقا، فَلَا وَاللَّهِ لَا أُسْلِمُهُمْ إِلَيْكُمَا، وَأَعْطِيَ الْأَمَانَ لِلْمُسْلِمِينَ، فَأَقَامُوا مَعَ خَيْرِ جَارٍ فِي خَيْرِ دَارٍ، وَلَمْ يَتُرْكُوهَا إِلَّا بَعْدَ هِجْرَةِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَاسْتِقْرَارِ الْإِسْلَامِ فِيهَا.

**أَبْدِي رَأِيِّي:**

- ما رأيك بموقف النجاشي بإعطاء الأمان للMuslimين، ورفض طلب عمرو بن العاص وصاحبه؟

## التمارين والأنشطة



**أولاً:** أبین سبب هجرة المسلمين إلى الحبشة.

**ثانياً:** أعلل اختيار النبي ﷺ أرض الحبشة لهجرة المسلمين إليها.

**ثالثاً:** أسرد أمام زملائي أحداث الهجرتين: الأولى والثانية إلى الحبشة.

**رابعاً:** أبین موقف قريش من هجرة المسلمين إلى الحبشة.

**خامساً:** أوضح موقف النجاشي من طلب إعادة المسلمين إلى مكة المكرمة.

**سادساً:** أضع إشارة (✓) بجانب العبارة الصحيحة وإشارة (X) بجانب العبارة الخطأ:  
1. كانت هجرة المسلمين إلى الحبشة في السنة الرابعة للبعثة.

2. عدّ الذين هاجروا إلى الحبشة في الهجرة الأولى أحد عشر رجلاً وأربع نساء.

3. بعثت قريش عمرو بن العاص وعبد الله بن أبي ربيعة لإعادة المسلمين من الحبشة.

4. الذي تحدث باسم المسلمين أمام النجاشي هو جعفر بن أبي طالب - رضي الله عنه -.

5. استجاب النجاشي لطلب قريش، وأعاد المسلمين إلى مكة المكرمة.

6. ترك المسلمون أرض الحبشة قبل هجرة النبي ﷺ إلى المدينة المنورة.

## التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ



أُجِيبُ عَنِ الْبُنُودِ الْأَتِيَّةِ بِ(نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أَقْدَرُ حِرْصَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى أَصْحَابِهِ.		
2	أَقْدَرُ تَضْحِيَةَ الصَّحَابَةِ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - فِي سَبِيلِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.		
3	أُدْرِكُ أَنَّ الْعَدْلَ أَسَاسُ الْمُلْكِ.		
4	أَقْدَرُ نِعْمَةَ الْأَمْنِ الَّتِي أَعْيَشُ فِيهَا.		
5	أَعْمَلُ بِالْأَسْبَابِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى.		

- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الثَّمَرَاتِ (نَعَمْ)؛ فَأَحْمَدَ اللَّهَ تَعَالَى، وَحَاوَلَ أَنْ تَسْتَرِيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَرَاتِ (لَا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فَاتَكَ.

## رِحْلَةُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَسْتَنْتَجِ سَبَبَ ازْدِيادِ أَذى قُرَيْشٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِلْبَعْثَةِ.
- يُوَضِّحَ سَبَبَ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى قَبِيلَةِ ثَقِيفٍ فِي الطَّائِفِ.
- يُبَيِّنَ مَوْقِفَ قَبِيلَةِ ثَقِيفٍ مِنْ دَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ.
- يَسْرُدُ أَحْدَاثَ رِحْلَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ.
- يُقارِنَ بَيْنَ مَوْقِفِ قَبِيلَةِ قُرَيْشٍ وَمَوْقِفِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مِنْ مُعْجَزَةِ الْإِسْرَاءِ.
- يُقَدِّرُ حِرْصَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى نَسْرَ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

أَبَيْنُ وَأَجَيْبُ:



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا نَالَتْ مِنِّي قُرَيْشٌ شَيْئًا أَكْرَهُهُ حَتَّى ماتَ أَبُو طَالِبٍ»

(السيرة النبوية لابن هشام)

- مَا صِلَةُ الْقَرَابَةِ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي طَالِبٍ؟

- مَا دَلَالَةُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ؟

## بَيْنَ يَدِيْ رِحْلَةِ الطَّائِفِ

في السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِلْبَعْثَةِ، فَقَدَ النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرَ النَّاسِ حَمَائِيَّةً وَدَعْمًا لَهُ؛ إِذْ تُؤْفَى فِي هَذَا الْعَامِ عَمْهُ أَبُو طَالِبٍ، وَزَوْجُهُ حَدِيجَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - . وَقَدْ كَانَتِ السَّيِّدَةُ حَدِيجَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - تُعِينُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى إِبْلَاغِ رِسَالَتِهِ، وَتُوَاسِيَهُ بِنَفْسِهَا وَمَالِهَا، وَتُخَفِّفُ عَنْهُ مَا كَانَ يَلْحُقُهُ مِنَ الْأَذَى. أَمَّا عَمْهُ أَبُو طَالِبٍ، فَقَدْ كَانَ حَصْنًا مَنِيَّعًا لَهُ مِنْ أَذَى قُرَيْشٍ؛ يَحْمِيهِ وَيُدَافِعُ عَنْهُ فِي أَشَدِّ أَوْقَاتِ الدَّعْوَةِ صُعُوبَةً، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ عَدَمِ دُخُولِهِ فِي الْإِسْلَامِ. اشْتَدَّ أَذَى قُرَيْشٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ بَعْدَ وَفَاتَةِ زَوْجِهِ وَعَمِّهِ، الَّذِينَ حَزَنَ عَلَيْهِمَا حُزْنًا شَدِيدًا، فَبَدَأَ يَبْحَثُ عَمَّنْ يَنْصُرُهُ وَيَقْبَلُ دَعْوَتَهُ خَارِجَ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ.

أَفَكَرْ:



- لِمَاذَا بَدَأَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْحَثُ عَمَّنْ يَنْصُرُهُ وَيَقْبَلُ دَعْوَتَهُ خَارِجَ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ؟

.....

## الرِّحْلَةُ إِلَى الطَّائِفِ

وَقَعَ اخْتِيَارُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى قَبِيلَةِ ثَقِيفٍ فِي الطَّائِفِ لِدَعْوَتِهِمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَطَلَبُ الْعَوْنَ وَالنُّصْرَةِ مِنْهُمْ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ بِصُحْبَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، فَلَمَّا وَصَلَهُمْ مَكَثَ يَدْعُوهُمْ وَيَتَرَدَّدُ عَلَى مَنَازِلِهِمْ عَشَرَةَ أَيَّامٍ. لَمْ يَسْتَجِبْ أَهْلُ الطَّائِفِ لِدَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ، بَلْ سَلَطُوا عَلَيْهِ الصُّبْيَانَ وَالسُّفَهَاءَ

يَرْمَوْنَهُ بِالْحِجَارَةِ، حَتَّى سَالَ الدَّمُ مِنْ قَدَمَيْهِ عَلَيْهِ الْمُصَلَّى، وَأُصِيبَ زَيْدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي رَأْسِهِ، فَخَرَجَ مِنَ الطَّائِفَ عَائِدِينَ إِلَى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ.

وَفِي طَرِيقِ الْعُودَةِ إِلَى مَكَّةَ، أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى جِبْرِيلَ وَمَعَهُ مَلَكَ الْجِبَالِ - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ مَلَكُ الْجِبَالِ: إِنْ شِئْتَ أَنْ أُطْبِقَ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبَيْنِ (الْجَبَلَيْنِ)؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا» (رواه مسلم)

أَسْتَنْتَجُ:



أَسْتَنْتَجُ الْقِيمَةُ التَّرْبِيَّيَّةُ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا»، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ إِيذَائِهِمْ إِيَّاهُ وَرَفْضِهِمْ دَعْوَتُهُ.

## مُعْجَزَةُ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ

بَعْدَ مَا مَرَبَّهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَوَاقِفَ صَعِبَةٍ: كَمْوَتْ عَمْهُ وَزَوْجَتِهِ، وَإِيذَاءِ قَوْمِهِ لَهُ، وَرَفْضِ أَهْلِ الطَّائِفَ دَعْوَتُهُ، وَشُعُورِهِ بِالْحُزْنِ وَالضَّيقِ، أَكْرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَوَاسَاهُ بِرِحْلَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ، الَّتِي مَرَّ فِيهَا ﷺ بِمَحَطَّتَيْنِ:

### الْمَحَطَّةُ الْأُولَى: رِحْلَةُ الْإِسْرَاءِ

جَاءَ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ دَابَّةُ سَرِيعَةُ تُسَمَّى (الْبُرَاقُ)، فَرَكِبَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَسَارَ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى فِي فِلَسْطِينَ، حَيْثُ صَلَّى بِالْأَنْبِيَاءِ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - إِمَامًا.

## الْمَحَطَّةُ الثَّانِيَةُ: رِحْلَةُ الْمَعْرَاجِ

عُرِجَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصِيِّ إِلَى السَّمَاوَاتِ الْعُلَا، وَرَأَى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَقَرِيبَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ وَكَلَمَهُ، وَفَرَضَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ.

## مَوْقِفُ قُرَيْشٍ مِنْ مُعْجَزَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمَعْرَاجِ:

أَخْبَرَ النَّبِيِّ ﷺ قُرَيْشًا بِرِحْلَتِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَصُعُودِهِ إِلَى السَّمَاوَاتِ الْعُلَا، وَرُجُوعِهِ فِي الْلَّيْلَةِ نَفْسِهَا، فَقَالُوا لَهُ: إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَصُفْ لَنَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَوَصَّفَ لَهُمْ بَيْتَ الْمَقْدِسِ رَغْمَ أَنَّهُ لَمْ يَرِهِ مِنْ قَبْلٍ، وَأَخْبَرَهُمْ عَنْ قَافْلَةِ لَهُمْ فِي الْطَّرِيقِ، وَعَنْ مَوْعِدِ وُصُولِهَا. وَقَدْ كَانَ الْأَمْرُ كَمَا وَصَّفَ ﷺ، وَمَعَ ذَلِكَ كَذَّبُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنْهُمْ عَنْادًا وَاسْتِكْبَارًا.

## مَوْقِفُ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ مِنْ مُعْجَزَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمَعْرَاجِ:

تَوَجَّهَ بَعْضُ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ إِلَى أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يُشَكُّونَهُ فِيمَا حَصَلَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُمْ: لَئِنْ قَالَ ذَلِكَ فَقَدْ صَدَقَ، فَقَالُوا: أَتُصَدِّقُهُ أَنَّهُ ذَهَبَ الْلَّيْلَةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَجَاءَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، إِنِّي لَا أَصَدِّقُهُ فِيمَا هُوَ أَبَعْدُ مِنْ ذَلِكَ: أَصَدِّقُهُ فِي خَبَرِ السَّمَاءِ.

أَفَكَرْ:



- لِمَاذَا لُعِّبَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِ(الصَّدِيقِ)؟

أُنْاقِشُ:



قالَ تَعَالَى: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيَلَّا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾) (سُورَةُ الْإِسْرَاءِ)

- ما دلالة الرِّيْطِ بَيْنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى فِي رِحْلَةِ الْإِسْرَاءِ؟



## التَّمَارِينُ وَالْأَنْشَطَةُ



**أَوَّلًا:** أَسْتَنْتِجْ سَبَبَ ازْدِيادِ أَذى قُرَيْشٍ لِّلنَّبِيِّ ﷺ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِلْبَعْثَةِ.

**ثَانِيًّا:** أُوْضِحْ سَبَبُ خُروجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى قَبِيلَةِ ثَقِيفٍ فِي الطَّائِفِ.

**ثَالِثًا:** أُبَيِّنْ مَوْقِفَ قَبِيلَةِ ثَقِيفٍ مِّنْ دَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ.

**رَابِعًا:** أَسْرُدُ أَحْدَاثَ رِحْلَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ.

**خَامِسًا:** أَقْارِنْ بَيْنَ مَوْقِفِ قَبِيلَةِ قُرَيْشٍ وَمَوْقِفِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مِنْ مُعْجَزَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ.

**سَادِسًا:** أَضْعُ إِشَارَةً (✓) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَإِشَارَةً (✗) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ:

- ( ) 1. كَانَ أَبُو طَالِبٍ حَصْنَا مَنِيَعاً لِّلنَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَذى قُرَيْشٍ.
- ( ) 2. كَانَتْ خَدِيجَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - تُخَفَّفُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَا كَانَ يُلْحَقُهُ مِنَ الْأَذى.
- ( ) 3. اسْتَجَابَتْ قَبِيلَةُ ثَقِيفٍ مُبَاشِرَةً لِدَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ.
- ( ) 4. طَلَبَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَلَكِ الْجِبَالِ أَنْ يُطْبِقَ الْجَبَالَيْنِ عَلَى أَهْلِ الطَّائِفِ.
- ( ) 5. أَكْرَمَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ ﷺ بِرِحْلَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ بَعْدَ مَا مَرَبَّهُ مِنْ مَوَاقِفَ صَعْبَةٍ.
- ( ) 6. اسْمُ الدَّابَّةِ الَّتِي نَقَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي رِحْلَةِ الْإِسْرَاءِ (الْبُرَاقُ).
- ( ) 7. فَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ.

## التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ



أُجِيبُ عَنِ الْبُنُودِ الْأَتِيَّةِ بِ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أَحْرَصُ عَلَى الدِّفاعِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَسُنْتَهِ.		
2	أُقْدِرُ حِرْصَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى نَشْرِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.		
3	أَصْبِرُ عَلَى أَذى مَنْ أَدْعُوهُمْ، راجِيًا لَهُمُ الْهِدَايَةَ.		
4	أُدْرِكُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُثَبِّتُ رُسُلَهُ وَأَوْلِيَاءَهُ.		
5	أُدْرِكُ مَكَانَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى عِنْدَ الْمُسْلِمِ.		
6	أُقْدِرُ مَوْقَفَ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مِنْ مُعْجِزَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ.		

- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الشَّمَرَاتِ (نَعَمْ)؛ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَرِيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الشَّمَرَاتِ (لَا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فَاتَكَ.

## الإِيمَانُ بِالْمَلَائِكَةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ مَفْهُومَ الإِيمَانِ بِالْمَلَائِكَةِ.
- يَذَكُّرَ بَعْضًا مِنْ صَفَاتِ الْمَلَائِكَةِ.
- يَذَكُّرَ أَسْمَاءَ بَعْضِ الْمَلَائِكَةِ.
- يُعَدِّدَ بَعْضًا مِنْ وَظَائِفِ الْمَلَائِكَةِ.

أَقْرَأْ وَأَجِيبْ:

تَهْيَةُ

قالَ تَعَالَى: (نَزَّلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ١٩٣ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ

الْمُنْذِرِينَ ١٩٤ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ١٩٥) (سُورَةُ الشُّعْرَاءِ)

أَقْرَأْ الْآيَاتِ السَّابِقَةَ وَأَجِيبْ:

- الرُّوحُ الْأَمِينُ هُوَ .....

- نَزَّلَ الرُّوحُ الْأَمِينُ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى .....

## مَفْهُومُ الْإِيمَانِ بِالْمَلَائِكَةِ:

الْتَّصْدِيقُ بِالْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ اللَّهِ الْمُكَرَّمُونَ، خَلَقَهُمُ اللَّهُ - تَعَالَى - مِنْ نُورٍ؛ لِعِبَادَتِهِ وَطَاعَتِهِ، بِأَعْدَادٍ كَبِيرَةٍ جِدًا.

## حُكْمُ الْإِيمَانِ بِالْمَلَائِكَةِ:

- يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يُؤْمِنَ بِالْمَلَائِكَةِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَهُمْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

- الْإِيمَانُ بِالْمَلَائِكَةِ هُوَ الرُّكْنُ الثَّانِي مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ، فَمَنْ أَنْكَرَ وُجُودَهُمْ فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ تَعَالَى.

قَالَ تَعَالَى: (آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ) (سُورَةُ الْبَقْرَةِ: 285)

وَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْإِيمَانِ فَقَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ: خَيْرٌ وَشَرٌّ» (رَوَاهُ مُسْلِمٌ).

## صَفَاتُ الْمَلَائِكَةِ:

الْمَلَائِكَةُ يُطِيعُونَ اللَّهَ تَعَالَى فِي كُلِّ مَا يَأْمُرُهُمْ بِهِ، وَلَا يَعْصُونَهُ أَبَدًا، وَهُمْ مَعْصُومُونَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ تَعَالَى لَيْلًا وَنَهارًا، لَا يَتَعَبُونَ مِنَ الْعِبَادَةِ. قَالَ تَعَالَى: (لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِنُونَ) (سُورَةُ التَّحْرِيمِ: 6).

وَعَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ» (رَوَاهُ مُسْلِمٌ). فَالْمَلَائِكَةُ خَلْقٌ عَظِيمٌ، لَا يَأْكُلُونَ، وَلَا يَشْرَبُونَ، وَلَا يَنَامُونَ، لِيُنَاسِبَ ذَلِكَ مَا كَلَّفَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنْ مَهَامٍ وَوَظَائِفَ.

نشاطٌ:



أُقارِنُ بَيْنَ الْبَشَرِ وَالْمَلَائِكَةِ مِنْ حِيثُ:

الْبَشَرُ	الْمَلَائِكَةُ	وَجْهُ الْمُقَارَنَةِ
.....	.....	أَصْلُ الْخَلْقِ
.....	.....	الطَّاعَةُ وَالْمَعْصِيَةُ
.....	.....	الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ وَالنَّوْمُ
.....	.....	الْتَّعْبُ وَالْمَلَلُ

أَسْمَاءُ الْمَلَائِكَةِ وَوَظَائِفُهُمْ:

مِنْ أَسْمَاءِ الْمَلَائِكَةِ وَوَظَائِفِهِمْ:

1. جِبْرِيلُ: وَهُوَ الْمَلَكُ الَّذِي يَنْزَلُ بِالْوَحْيِ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، وَهُوَ أَفْضَلُ الْمَلَائِكَةِ.
2. مِيكَائِيلُ: وَهُوَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِالسَّحَابِ وَالْمُطَارِ.
3. إِسْرَافِيلُ: وَهُوَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِالنَّفْخِ فِي الصُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
4. مَالِكُ: وَهُوَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِأَمْرِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

أَتَأْمَلُ وَأَسْتَنْتِجُ:



قالَ تَعَالَى: (قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ) (سُورَةُ السَّجْدَةِ: 11)  
وَقَالَ تَعَالَى: (إِذْ يُوحَى رَبُّكَ إِلَيْكُمْ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُو الَّذِينَ آمَنُوا)  
(سُورَةُ الْأَنْفَالِ: 12)

مِنْ خِلَالِ فَهْمِكَ الْآيَاتِ السَّابِقَةِ، اسْتَنْتِجْ بَعْضَ وَظَائِفِ الْمَلَائِكَةِ:

.....

.....

## التَّمَارِينُ وَالْأَنْشَطَةُ



**أَوَّلًا:** أُعْرِفُ مَفْهومَ الإِيمَانِ بِالْمَلَائِكَةِ.

**ثَانِيًّا:** أُبَيِّنُ حُكْمَ الإِيمَانِ بِالْمَلَائِكَةِ.

**ثَالِثًا:** ما دلالة قول الله تعالى: (لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمْرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِنُونَ)

**رَابِعًا:** أُكْمِلُ:

- الإِيمَانُ بِالْمَلَائِكَةِ هُوَ الرُّكْنُ

- أَفْضَلُ الْمَلَائِكَةِ هُوَ

**خَامِسًا:** أَضْعُفْ إِشَارَةً (✓) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَإِشَارَةً (✗) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ  
الْخَاطِئَةِ:

- ( ) 1. الْمَلَكُ الَّذِي وُكِلَ بِالرِّيحِ هُوَ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -
- ( ) 2. الْمَلَائِكَةُ لَا يَشْرِيُونَ وَلَا يَأْكُلُونَ لِكُنَّهُمْ يَنَامُونَ.
- ( ) 3. الْمَلَائِكَةُ مَخْلوقُونَ بِأَعْدَادٍ قَلِيلَةٍ.
- ( ) 4. مَالِكٌ هُوَ الْمَلَكُ الْمُوَكَلُ بِأَمْرِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

## التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ



أُجِيبُ عَنِ الْبُنُودِ الْأَتِيَّةِ بـ (نعم) أَوْ (لا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	الْبَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أُبَيِّنُ مَفْهُومَ الْإِيمَانِ بِالْمَلَائِكَةِ.			
2	أُبَيِّنُ حُكْمَ الْإِيمَانِ بِالْمَلَائِكَةِ.			
3	أُبَيِّنُ صِفَاتِ الْمَلَائِكَةِ وَبَعْضَ وَظَائِفِهِمْ.			
4	أُوْمَنُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْمَلَائِكَةَ بِصِفَاتٍ تَتَنَاسَبُ مَعَ وَظَائِفِهِمْ.			
5	أَسْتَشْعِرُ عَلَاقَةَ الْمَلَائِكَةِ بِالْبَشَرِ.			

- إِذَا كَانَتِ إِجَابَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الثَّمَرَاتِ (نعم)؛ فَأَحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحاوِلْ أَنْ تَسْتَرِيدَ.
- إِذَا كَانَتِ إِجَابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَرَاتِ (لا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فَاتَكَ.

## الصلوات المفروضة والسنن الرواتب

يُتوقع من المتعلم أن:

- يوضح مفهوم الصلوات المفروضة والسنن الرواتب.
- يعدد الصلوات المفروضة.
- يذكر عدد ركعات الصلوات المفروضة.
- يحدد عدد ركعات السنن الرواتب قبل الصلوات المفروضة وبعدها.
- يبين أهمية المحافظة على السنن الرواتب.
- يحرص على أداء الصلوات المفروضة والسنن الرواتب.

أقرأ وأستنتج:



قال تعالى: (وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾ أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكَرَّمَاتٍ ﴿٣٥﴾)

(سورة المعراج)

ما ثواب من يحافظ على الصلاة؟

.....

## الصلوات المفروضة:

- **الصلوات المفروضة:** هي الصلوات الخمس التي فرضها الله تعالى على المسلم في اليوم والليلة، وهي: **الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء**.
- **يؤجر المسلم** على أداء الصلاة المفروضة، **ويأثم بتركها**، فلا يجوز التهاون في أدائها.

## عدد ركعات الصلوات المفروضة:

الصلوة

العشاء

المغرب

العصر

الظهر

الفجر

4

3

4

4

2

عدد ركعاتها

أقرأ وأستنتج:



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**خمس صلوات افترضهن الله عز وجل، من أحسن وضوءهن وصلاههن لوقتهن وأتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد أن يغفر له، ومن لم يفعل فليس له على الله عهد، إن شاء غفر له وإن شاء عذبه**» (رواه أبو داود)

- **أستنتج شروط حصول المغفرة الواردة في الحديث الشريف.**

## السنن الرواتب:

**السنن الرواتب:** هي الصلوات التي كان النبي ﷺ يصلّيها قبل الصلوات المفروضة أو بعدها كل يوم، وهي:

### السنن الرواتب قبل الصلوات المفروضة

#### الصلوات المفروضة

الفجر

رُكْعَاتٌ (2)

الظهر

أربع ركعات (4)

العصر

المغرب

العشاء

رُكْعَاتٌ (2)

رُكْعَاتٌ (2)

رُكْعَاتٌ (2)

### السنن الرواتب بعد الصلوات المفروضة

أحسب:



- ما مجموع السنن الرواتب قبل الصلوات المفروضة؟
- ما مجموع السنن الرواتب بعد الصلوات المفروضة؟
- ما مجموع السنن الرواتب قبل الصلوات المفروضة وبعدها؟

أَقْرَأْ وَأَنْاقِشُ:



قالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ شَتَّى عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطْوِعاً، غَيْرَ فَرِيقَةٍ، إِلَّا بَنِي اللَّهِ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» (رواه مسلم)  
- ما جَزَاءُ مَنْ يُحَافِظُ عَلَى أَدَاءِ السُّنَنِ الرَّوَاتِبِ، كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ؟

## المُحَافَظَةُ عَلَى أَدَاءِ السُّنَنِ الرَّوَاتِبِ:

يُسْتَحِبُّ لِلْمُسْلِمِ الْمُحَافَظَةُ عَلَى أَدَاءِ السُّنَنِ الرَّوَاتِبِ لِلْأَسْبَابِ الْأَتِيَّةِ:

1. الْاِقْتِدَاءُ بِالنَّبِيِّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

2. الْحُصُولُ عَلَى الْأَجْرِ الْعَظِيمِ، وَالْفَوْزُ بِالْجَنَّةِ.

3. جَرْ النَّقْصِ وَالخَلْلِ الَّذِي قَدْ يَحْصُلُ فِي الصَّلَواتِ الْمَفْرُوضَةِ.

أَوْجَهُ نَصِيحةً:



يَتَكَاسِلُ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ عَنْ أَدَاءِ السُّنَنِ الرَّوَاتِبِ بِحُجَّةِ أَنَّ السُّنَنَ يُثَابُ فَاعِلُهَا وَلَا يُعَاقَبُ تارِكُهَا.

- مَا النَّصِيحةُ الَّتِي تُوجِهُهَا لَهُمْ؟

## التمارين والأنشطة



**أولاً:** أوضح مفهوم كل من:

1. الصلوات المفروضة.....

2. السنن الرواتب.....

**ثانياً:** أكمل جدول أعداد الركعات في الصلوات المفروضة والسنن الرواتب.

الصلوة	عدد ركعات الصلاة المفروضة	عدد ركعات الصلوات المفروضة قبل الصلاة المفروضة	عدد ركعات الصلوات المفروضة بعد الصلاة المفروضة
الفجر	.....	.....	.....
الظهر	.....	.....	.....
العصر	.....	.....	.....
المغرب	.....	.....	.....
العشاء	.....	.....	.....

**ثالثاً:** أضع إشارة (✓) بجانب العبارة الصحيحة وإشارة (✗) بجانب العبارة الخطأ:

1. عدد الصلوات المفروضة في اليوم والليلة: خمس صلوات. ( )
2. يؤجر المسلم على أداء الصلاة المفروضة، ويأثم بتركها. ( )
3. لا يجوز التهاون في أداء الصلاة المفروضة. ( )

- ( ) 4. يُسْنُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ.
- ( ) 5. يُسْنُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يُصَلِّي ثَلَاثَ رَكعَاتٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ.

**رابعاً:** أَضَعْ إِشَارَةً (✓) فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ، لِلْمُقَارَنَةِ بَيْنَ الصَّلَواتِ الْمَفْرُوضَةِ وَالسُّنْنِ الرَّوَاتِبِ:

السُّنْنِ الرَّوَاتِبُ	الصَّلَواتِ الْمَفْرُوضَةُ
	يُؤْجِرُ مَنْ يُصَلِّيْهَا
	يُعَاقِبُ مَنْ يَتَرَكُّهَا
	عَدْدُ رَكعَاتِهَا فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ 17 رَكْعَةً

**خامسًا:** أَتَحَدَّثُ أَمَامَ زُمَلَائِيَّ عَنْ أَسْبَابِ اسْتِحْبَابِ الْمُحَافَظَةِ عَلَى أَدَاءِ السُّنْنِ الرَّوَاتِبِ.

**سادسًا:** أُنَاقِشُ مُعَلِّمِي فِي جَزَاءِ مَنْ يُحَافِظُ عَلَى أَدَاءِ الصَّلَواتِ الْمَفْرُوضَةِ وَالسُّنْنِ الرَّوَاتِبِ.

## التقويم الذاتي



أجيب عن البنود الآتية بـ (نعم) أو (لا):

الرقم	البند	نعم	لا
1	أؤدي الصلوات المفروضة في أوقاتها.		
2	أحرص على الاقتداء بالنبي ﷺ.		
3	أحافظ على أداء السنن الرواتب؛ طلبا للأجر والثواب.		
4	أدرك أن السنن الرواتب تجبر الخلل الذي قد يحدث في الصلوات المفروضة.		
5	أنصح غيري بالمحافظة على أداء الصلوات المفروضة والسنن الرواتب.		

- إذا كانت إجابتك على جميع الثمرات (نعم)؛ فاحمد الله تعالى، وحاول أن تستزيد.
- إذا كانت إجابتك على بعض الثمرات (لا)؛ فاستعن بالله تعالى، واستدرك ما فاتك.

## الْمَسَاجِدُ الْثَلَاثَةُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَتَعَرَّفُ مَكَانَةُ الْمَسَاجِدِ الْثَلَاثَةِ.
- يُحَدِّدُ مَوَاقِعُ الْمَسَاجِدِ الْثَلَاثَةِ.
- يَتَعَرَّفُ فَضَائِلُ الصَّلَاةِ فِي الْمَسَاجِدِ الْثَلَاثَةِ.
- يَتَعَرَّفُ مَظَاهِرِ تَعْظِيمِ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ رُمُوزُهَا الْمَكَانِيَّةِ.
- 

أَحَدُهُ وَأَجَيْبُ:

تَهْيَةُ

- أُحَدِّدُ أَسْمَاءُ الْمَسَاجِدِ الَّتِي أَرَاهَا فِي الصُّورَةِ:



قالَ تَعَالَى: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ) (سُورَةُ الْإِسْرَاءِ: 1)

- ذَكَرَتِ الْأَيْةُ السَّابِقَةُ مَسْجِدَيْنِ، هُمَا:
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (أَسْرَى بِعَبْدِهِ) الْمَقْصُودُ بِكَلِمَةِ (بِعَبْدِهِ) هُوَ:

## مكانة المساجد الثلاثة

بَيْنَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَكَانَةُ الْمَسَاجِدِ الْثَلَاثَةِ، فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدِ: مَسْجِدِي هَذَا، وَمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الْأَقْصِي» (رواه مسلم).  
وَالْمَقْصُودُ بِالْمَسَاجِدِ الْثَلَاثَةِ: الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ، وَالْمَسْجِدُ النَّبُوِيُّ، وَالْمَسْجِدُ الْأَقْصِيُّ.

**1. المسجد الحرام:** يَقْعُدُ فِي مَكَةَ الْمُكَرَّمَةِ، وَهُوَ أَوَّلُ بَيْتٍ بُنِيَ لِعِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ، بَنَاهُ أَبُو الْبَشَرِ آدُمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِمَعْوِنَةِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَجَدَّدَ بِنَاءَهُ أَبُو الْأَنْبِيَاءِ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، وَخَتَمَ الرِّسَالَاتِ الْإِلَهِيَّةَ فِيهِ سَيِّدُ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

قَالَ تَعَالَى (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَّكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ٦٦ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا) (سُورَةُ آلِ عُمَرَانَ: ٩٦، ٩٧).

**2. المسجد النبوي:** يَقْعُدُ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَهُوَ أَوَّلُ دَعَامَةٍ لِتَأْسِيسِ الْمُجَمَّعِ الْجَدِيدِ فِي الْمَدِينَةِ، حَرَصَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى إِنْشَائِهِ لِتَوْثِيقِ الصَّلَاةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَبِّهِمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

**3. المسجد الأقصى:** يَقْعُدُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَهُوَ أَوَّلُ قِبْلَةٍ لِلْمُسْلِمِينَ، حَيْثُ كَانَ الرَّسُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمُسْلِمُونَ يَتَوَجَّهُونَ إِلَيْهِ فِي صَلَاتِهِمْ قَبْلَ أَنْ تَتَحَوَّلَ الْقِبْلَةُ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ فِي مَكَةَ الْمُكَرَّمَةِ، وَقَدْ بَنَى الْمَسْجِدُ الْأَقْصِيُّ بَعْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِأَرْبَعِينَ سَنَةً.

## نشاطُ أَقْرَأُ وَأَحَدُ



أَقْرَأُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ وَأَحَدُ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ - رضي الله عنه - قال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ أَوْ لَا؟ قَالَ: الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى، قُلْتُ: كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً». (رواه البخاري ومسلم)

- أَوَّلُ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ:
- ثَانِي مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ:
- الْمُدَّةُ بَيْنَهُمَا:

## فَضْلُ الصَّلَاةِ فِي الْمَسَاجِدِ الْثَلَاثَةِ

قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدٍ يَهُدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي مَا سَوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مائَةٍ صَلَاةٍ فِي مَسْجِدٍ يَهُدِي هَذَا». (رواه البخاري ومسلم)

وَقَالَ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدٍ يَهُدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعٍ صَلَوَاتٍ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ»

(رواه الحاكم والدارقطني)

أَتَحَدَّثُ أَمَامَ زُمَلَائِيْ



أَتَحَدَّثُ أَمَامَ زُمَلَائِيْ عَنْ فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي كُلِّ مِنْ الْمَسَاجِدِ الْثَلَاثَةِ.

أَبْحَثُ وَأَسْتَقْصِي:



أَبْحَثُ عَنْ فَضَائِلَ أُخْرَى لِلْمَسَاجِدِ التَّلَاثَةِ.

## مَظَاهِرُ تَعْظِيمِ هَذِهِ الْأَمَانِ الْمُقَدَّسَةِ:

وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْأَمَانِ بِالْبَرَكَةِ وَالْقَدَاسَةِ؛ لِرِتْبَاتِهَا بِأَحْدَاثِ مُبَارَكَةٍ؛ كَنْزُولِ الْوَحْيِ مِنَ السَّمَاءِ، وَوُجُودِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ.

وَلَا بُدَّ لِلْمُسْلِمِ مِنْ تَعْظِيمِ هَذِهِ الْأَمَانِ، وَذَلِكَ مِنْ خَلَالِ:

1. زِيَارَتِهَا وَالتَّقْرِبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِيهَا، كَمَا أَمْرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.
2. الْمُحَافَظَةُ عَلَى طَهَارَتِهَا وَقَدَاسَتِهَا وَحُرْمَتِهَا فِي كُلِّ حِينٍ.
3. عَدَمُ التَّفْرِيظِ فِيهَا وَالْاِسْتِمْرَارُ فِي حِمَايَتِهَا مِنْ أَيِّ خَطَرٍ يُواجِهُهَا.
4. الدِّفاعُ عَنْ هَذِهِ الْأَمَانِ بِكُلِّ الْمُكَانِيَاتِ وَالْوَسَائِلِ؛ لِتَبْقِي كَمَا أَرَادَهَا اللَّهُ تَعَالَى.

أُنْاقِشُ زُمَلَائِي:



أُنْاقِشُ زُمَلَائِي فِي ذِكْرِ وَسَائِلِ أُخْرَى تُظْهِرُ احْتِرَامِي وَتَعْظِيمِي لِلْأَمَانِ الْمُقَدَّسَةِ فِي الْإِسْلَامِ.

## التَّمَارِينُ وَالْأَنْشَطَةُ



**أَوَّلًا:** أَيْنَ يَقْعُدُ كُلُّ مِنَ الْمَسَاجِدِ الْأَتِيَّةِ: الْمَسَجِدُ الْحَرَامُ، وَالْمَسَجِدُ النَّبِيُّ، وَالْمَسَجِدُ الْأَقْصَى؟

**ثَانِيًا:** مَا أَوَّلُ مَسْجِدٍ وُضِعَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ؟

**ثَالِثًا:** مَا دَلَالَةُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدٍ: مَسَجِدِي هَذَا، وَمَسَجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسَجِدِ الْأَقْصَى»؟

**رَابِعًا:** أَذْكُرْ فَضْلَ الصَّلَاةِ فِي:

- الْمَسَجِدُ الْحَرَامُ:
- الْمَسَجِدُ النَّبِيُّ:
- الْمَسَجِدُ الْأَقْصَى:

**خَامِسًا:** أَضْعِعُ إِشَارَةً (✓) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَإِشَارَةً (✗) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ الْخَاطِئَةِ:

1. أَوَّلُ بَيْتٍ وَضَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ هُوَ الْمَسَجِدُ الْأَقْصَى. ( ) (✓)
2. الْقِبْلَةُ الْأَوَّلَى لِلْمُسْلِمِينَ هِيَ الْمَسَجِدُ الْحَرَامُ فِي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ. ( ) (✗)
3. الْمَسَجِدُ النَّبِيُّ أَوَّلُ دَعَامَةٍ فِي تَأْسِيسِ الْمُجَتَمِعِ الْجَدِيدِ لِلْمُسْلِمِينَ. ( ) (✗)
4. أَوَّلُ مَنْ بَنَى الْمَسَجِدَ الْحَرَامَ هُوَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. ( ) (✗)

**سَادِسًا:** أَذْكُرْ مَظْهَرَيْنِ مِنْ مَظَاهِرِ تَعْظِيمِ الْأَمَانِ الْمُقَدَّسَةِ فِي الْإِسْلَامِ.

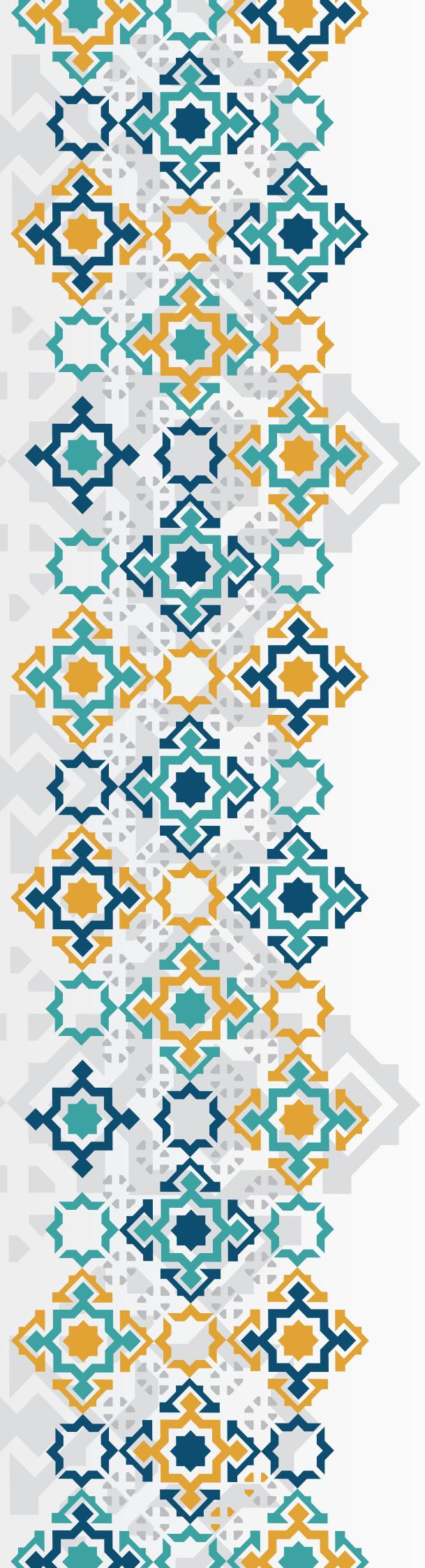
## التقويم الذاتي



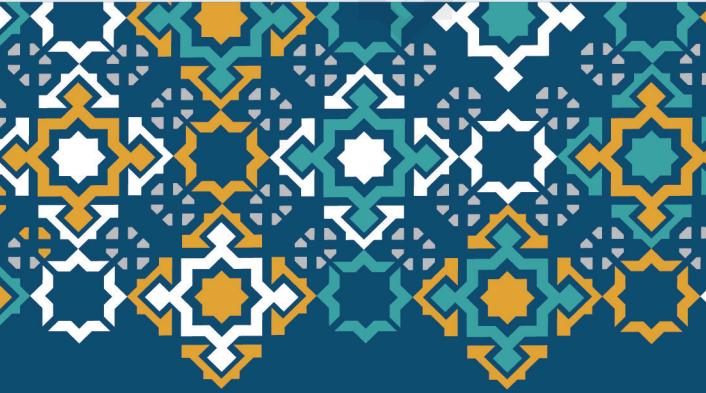
أجيب عن البنود الآتية بـ (نعم) أو (لا):

الرقم	البند	نعم	لا
1	أُبين أسماء المساجد الثلاثة التي عظمها الله تعالى.		
2	أذكر أماكن المساجد الثلاثة.		
3	أحرص على زيارة المساجد الثلاثة والتقرب إلى الله تعالى فيها.		
4	أستشعر واجبي تجاه المسجد الأقصى.		
5	أحرص على المحافظة على حرمة المساجد وطهارتها وأنا موجود فيها.		

- إذا كانت إجابتك على جميع الثمرات (نعم): فاحمد الله تعالى، وحاول أن تستزيد.
- إذا كانت إجابتك على بعض الثمرات (لا): فاستعن بالله تعالى، واستدرك ما فاتك.







# ال التربية الإسلامية

## للمدح والأمية وتعليم الكبار